الافتتاحية

مؤتمر القبائل أم جهود إخفاء الهزيمة

إن هزيمة أمريكا في أفغانستان أصبحت أمرا يكاد يكون يقينيا لدى إدراة بوش ، وإن كان حلفائه والرأي العالم قد اعترف به مسبقا، كما أصبح عدم كفاءة عملائهم الأفغان لإدارة البلد وتسيير النظام فيه واقعا لايقبل النقاش .
وتأكد لدى القوات الصليبية في أفغانستان أن البساط مسحوب يقينا من تحت أقدامهم اليوم أوغدا، وبقاء إدارة كرزاي منوط بوجود الجنود الصليبي على أرض هذا البلد .

فهل تنفض أمريكا يديها عن أفغانستان بعد الفرار منها عسكريا ؟ أم تفكر من الآن في إعداد بديل (كرزاي) وحاشيته من صنائع الغرب ؟

إن الرئيس بوش الصليبي أو عز إلى عميله كرزاي في الإجتماع الأخير به في أمريكا بالتفكير في عقد مؤتمر للزعماء القوميين وبقايا الشيوعيين الذين يتطفلون الآن على موائد الغرب ليبحثوا في حل مشكلة أفغانستان في إطار فوض تحديده للإدارة الأفغانية العميلة تحت إشراف أمريكي مباشر . وقد سمواهذالمؤتمر بمؤتمر القبائل القاطنه على طرفى خط (ديورند) الفاصل بين أفغانستان وباكستان .

وبعد التأمل في الموضوع وجدنا أسئلة مهمة تطرح نفسها للإجابة عليها وهي :
هل المؤتمر يعقد لفض نزاع حدودي بين البلدين ؟
هل المؤتمر يبحث تحسين الوضع الاقتصادي ورفع مستوى المعيشة للقبائل ؟
هل يفوض أمر الفصل في القضية الأفغانية إلى الزعماء المزعومين ؟
هل يشترك في المؤتمر طرفا الحرب الأصليان ، الإمارة الإسلامية والحكومة الأمريكية ؟
هل الحرب الموجودة في أفغانستان بين قبائل المنطقة ليتم الصلح بينها عن طريق هذا المؤتمر ؟
والإجابة على جميع هذه الأسئلة هي (لا)
إذن ؛ فالأهداف الحقيقية التي يراد الوصول إليها من خلال المؤتمر هي :

أولا : إن حكومة كرزاي عجزت عن مقاومة طالبان المتصاعدة وفقدت مصدا قيتها على أرض أفغانستان .
فهي تريد أن تلقي باللوم على باكستان لتتخلص عن تبعات الهزيمة أمام طالبان .

ثانيا : إن أمريكا لا تخفي نواياها لباكستان أيضاء فهي تريد أن تولب القبائل الأفغانية على باكستان من خلال هذا النوع من المؤتمرات لتكدر الماء في المنطقة للصيد فيها وقد أبدت حكومة بوش عدم رضاها عن الإتفاقية التي تمت بين القبائل والحكومة الباكستانية التي نشرت الأمن في المنطقة وكان ذللك مما سد الطريق أمام التدخلات الأمريكة في منطقة القبائل ولذلك طالب رئيس المخابرات الأمريكية الأ على ، حكومة باكستان بمؤاخذة من تمت معهم الموافقة واصفا إياهم بعدم الإلتزام بمفاد الإتفاقية ، وكأنها تمت بينها وبينهم .

ثالثا : إن منطقه القبائل الممتدة من (شترال) إلى (بولان) منطقة القبائل البشتونيةالمتدينة الملتزمة بأحكام الدين الإسلامي ، وقد تخلصت للمرة الأولى بشكل كامل عن سيطرة من كانو يسمون بملوك الطوائف و(الخانات) الذين كانو مجالا خصبا لنماء المؤامرات الروسية أولا والأمريكية ثانيا بعد انهياروسيا .
فبعد تملك المتدينين فيهالزمام الأمورفقدت أمريكا رجالها الذين نبذتهم المنطقة ، فهي تريد الآن إعادتهم عن طريق المؤتمرات القومية والقبائلية وإكسابهم الشرعية من جديد ليكونوا آلة لتنفيذ المخططات الأمريكية في المنطقة ، ويكونوابديلاعن حاشية كرزاي في حالة استغناء أمريكا عنهم إذا تعطلو عن العمالة .

رابعا : إن هزيمة أمريكا وحكومة كرزاي أصبحت يقينية ، وبدأ العالم يتحدث عنها من خلال الإعلام فتريد أمريكا صرف أنظار أهل المنطقه والعالم عن هزيمتها إلى قضية جديدة تفتعلها لعلها تشغل بال الناس لمقطع من الزمن ثم تبحث أمريكا عن لعبة جديدة .
وهكذا سوف تحاول أمريكا إخفاء هزيمتها بأشكال مختلفة من الدجل .
أما موقف المجاهدين في هذا الموضوع هو أن المنطقة ليست بحاجة إلى مثل هذه المؤتمرات وهي لا تقدم أي حل متقضية . وإنما الحل الحقيقي للقضية هو أن تخرج أمريكا من أفغانستان وتترك الأفغان والقبائل وشأنها ، فانه ليس هناك في القبائل مايد عو إلى عقد مؤتمرات توصي بها فراعنة العصر من لندن أو واشنطن ، وإلا فالجهاد سيستمر ضد المحتلين مهما طال به الزمن .
وإننا لن نساوم أحدا على مبادئنا مهما واجهنا الصعاب، فإننا لم نساوم يوم أن كنا نخسر الحكومة والدينا فيكف نساوم الآن ونحن لا نخسر أكثر مما خسرناه .

فليعلم الأمريكان وأذنا بهم أن مثل هذه المؤتمرات لا تخدع شعبنا المجاهد ، وسنصبر على الجهاد والفداء.

والله مع الصابرين .

جهاد لا إرهاب

كلما ذكر اسم الجهاد انتفض الكفر فزعا من هذه الكلمة، وكلما تكلم المسلمون عن الدفاع عن حقوقهم انبرت اجهزة الإعلام الغربية تشوه الإسلام وتصم المسلمين بالوحشية بالقسوة ، ويرسمون للمسلم الصادق المجاهد صورة الجعظري الجواظ الغبي يركب على ناقة وجاء، تخبط خبط عشواء ،لا يلوي على شي ..لايقاتل إنسانا إلا واخترط سيفه ليقطع عنقه أن نفسه مولعة بحب الدماء ولايستطيع الراحة إلا على أكوام الجماجم والأشلاء !؟

ولقد جرت عادة الافرنج أن يعبرو ا عن كلمة الجهاد بالحرب المقدسة holy war ولقد سروها تفسيرا منكرا وتفننوا فيها وألبسوها ثوبا فضفاضا من المعاني المموهة الملفقة وقد بلغ الأمر في ذلك إلىأن أصبحت كلمة الجهاد عند هم عبارة عن سراية الطبع والخلق والهمجية سفك الدماء وقد كان من لباقتهم أنه كلما سمع الناس الجهاد تمثلت أمام أعينهم صورة المواكب من الهمج المحتشدة ، معلقة سيوفهه متقدة صدورها بنار التعصب والغضب، متطايرا من عيونها شرار الفتك عالية اصواتها بهتاف (الله أكبر) زاحفة إلى الأمام .... ولقد رسم الدهان هذه الصورة بلباقة فائقة وتفننوا فيها بريشة المتفنن المبدع وكان من دهائهم ولباقتهم في هذا الفن أن صبغوهه من النجيع الأحمر وكتبوا تحتها : هذه الصورة مرآة لسلف هذه الأمة من شره سفك الدماء وجشع إلى الفتك بالأبرياء.

وإن الإنسان ليتملكه العجب والحيرة إذ يرى أيدي الرسام نفسها ليست غارقة بالدهان الأحمر الذي يشوهون به صورة هذه الأمة بل ملطخة بدماء الأبرياء، وماتركوا بقعة من بقاع الأرض إلا وخلفوا وراءهم من المآسي ما لايستطيع البيان نقله ومايعجز القلم عن تصويره تقريبه إلى الأذهان، لا لشئ إلا لأنهم يبحثون عن أسواق تجارية لبضائعهم أو يجوبون الأرض طلبا لوقود مصانعهم أو ذهب خزائنهم ! والويل كل الويل للبقعة الغنية فإن أهلها يشهدون من المجازر ويرون من المصائب على أيدي هؤلاء- الذين يصمون المسلمين بالوحشية والحيوانية مالايتصوره عقل بشري .

ومما يندي له الجبين أن أبناء المسلمين قد صدقوا عن انفسهم وعن آبائهم مايرسمه هؤلاء المستشرقون عنهم ومايكتبه هؤلاء الحاقدون عن تاريخهم، فاصبحوا يتوارون حياء من هذا التاريخ الملطخ بالدماء والذي لا يدع المجرمين ولا الأبرياء ؟

لعل ذراري المسلمين نسيت حروب المائة سنة وحرب السنوات السبع التي جرت في القرون الماضية بين فرنسا وبريطانيا وغيرها من الدول الأوروبية ولعله فاتهم أن يطلعوا على مذابح الكاثوليك للبروتستانت في داخل معابدهم، وقد فاتهم أيضا أن يطلعوا على المجازر التي جرت لليهود في أرجاء أوروبا ولم تنج بقعة من بقاع أوروبا منها على أيدي النصارى - أبناء كتابهم الواحد .

وأما من التاريخ القريب فإن أمريكا زعيمة العالم المتحضر ؟؟ أو (المحتضر) على الأصح ماقامت إلاعلى أشلاء شعب بكامله من سكان البلاد الأصليين الذين أبادوهم ولم يبق منهم سوى بضعة ملايين وضعوهم في أماكن للسياح كجثث الموتى في قاعة المومياء - لايزالون يضئون بيوتهم بالسرج في أنديانا وغيرها في وسط أمريكا الشمالية وهم شعب الهنود الحمر سكان أمريكا الأصليين .

ولعل أبناء المسلمين ينسون مآسي حربين عالميتين أثارها الغرب على مدى ربع قرن ذهب ضحيتها قرابة خمسين مليونا من البشر مابين قتيل وجريح ومشوه ومعتوه، وكانت حربا طاحنة ضروسا على مطامع هزيلة وآمال صغيرة- جسم البغال وأحلام العصافير –

ولعل أبناء المسلمين لايدركون الحرب الثقافية المنظمة والغزو العالمي الفكري لهم لينفروهم من الجهاد فيثيرون قضايا الرق والجزية وقتل الأسرى ليصوروا المسلمين مجموعة من اللصوص والقتلة وسفاكي الدماء ، منطلقين في الأرض سيوفهم مشرعة لإرواء نهمهم للدماء واشباع نزواتهم من النساء واسكات سعارهم للثراء .

ولعل أبناء الإسلام الذين لم يطلعوا على مصائب التاريخ الدامي للصليبيين في الغرب ومواقفهم تجاه الإسلام والمسلمين يستحيون من تاريخهم المشرف الذي كان مثالا للرحمة الربانية المهداة إلى البشرية، وكيف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استطاع أن يفتح الجزيرة العربية بكاملها ويوحدها تحت راية التوحيد ولم يصل القتلى من الكفار جميعا ثمانمائة شخص .

أما بالنسبة للصليبيين : فلندع ابن الأثير يحدثنا عنهم عند دخولهم بيت المقدس في ١٠٩٩/٧/١٥ الموافق ٤٩٢ ه فيقول :(وركب الناس السيف ولبث الفرنج في البلدة اسبوعا كاملا يقتلون فيه المسلمين واحتمى جماعة من المسلمين بمحراب داود واعتصموا به وقاتلوا فيه ثلاثة أيام فبذل لهم الفرنج الأمان ووفوا لهم ثم خرج المسلمين ليلاإلى عسقلان فأقاموا بها، وقتل الفرنج بالمسجد الأقصى مايزيد على سبعين ألفا !! منهم جماعة كثيرة من أئمة المسلمين وعلمائهم وعبادهم وزهادهم المجاورين للمسجد الأقصى!؟

انظر الكامل لابن الأثير ١٠-٢٨٣

ويقول ريموند راجيل (مؤرخ صليبي) أنه عندما زار الحرم الشريف أثناء المذبحة الرهيبة التي ارتكبها الصليبيون لم يستطع أن يشق طريقه وسط أشلاء المسلمين إلا في صعوبة بالغة (وأن دماء القتلى بلغت ركبتيه)!

ويقول غوستاف لوبون في كتابه حضارة العرب ص٣٢٤ :

وكان من أحب ضروب اللهو إليهم قتل من يلاقون من الأطفال وتقطيعهم إربا إربا وشيهم على النار كما روت (آن كومنين بنت قصير الروم).

وينقل غوستاف لوبون عن الكاهن ريموند داجيل خبرذبح عشرةآلاف مسلم في مسجد عمر رضي الله عنه وحتى لاننسى : فان الحملة الشعواء التى شنها المستشرقون على الجهادأدت نتائج سيئة وآثار سلبية في نفسيات ذراري المسلمين المهزومين روحيا وعقليا أمام هذا الهجوم الاستشراقي الماكر وتحت ضغط الواقع المرير الخاضر .

إن الغرب لايخفي تخوفه من الجهاد وفرقه وفزعه من القتال : تقول مجلة العالم الإسلامي الانجليزية (إن شيا من الخوف يجب أن يسيطر

على العالم الغربي ولهذا الخوف أسباب منها : أن الإسلام منذ أن ظهر في مكة لم يضعف عدديا بل دائما في ازدياد واتساع ثم إن الإسلام ليس دينا فحسب بل إن من اركانه الجهاد :

وقال روبرت بين : إن المسلمين قد غزوا الدنيا كلها من قبل وقد يفعلونها مرة ثانية).

ويقول ولفرد كانتول سمث : (أن أوروبا لاتستطيع أن تنسى ذلك الفزع الذي ظلت تحس به عدة قرون والإسلام يجتاح الأمبراطورية الرومانية من الشرق والغرب والجنوب .

ويقول لورانس براون (الخطر الحقيقي كامن في نظام الإسلام وفي قدرته على التوسع والاخضاع وفي حيويته ،إنه الجدار الوحيد في وجه الاستعمار الأوربي)

لقد خطط الغرب لقتل روح الجهاد في نفس الأمة المسلمة ورسم لذلك مناهج ووضع برامج للاستيلاء على هذه الأمة الحية المجاهدة بعد اجتثاث العقيدة الإسلامية والعبادة الجهادية من اعماقها :

١- فالرحلات الاستكشافية كانت صليبية : يقول فاسكو دي جاما عندما وصل إلى رأس الرجاء الصالح(الآن طوقنا رقبة الإسلام ولم يبق إلاجذب الحبل ليختنق فيموت)

٢- وكانت المدارس العقلية الحديثة التي حاولت أن تخضع النصوص الربانية للعقل وأن تلوي اعناق النصوص الجهادية وحاولت وهي تدافع عن شريعة الجهاد أمام الغرب أن تظهر الإسلام دينا دفاعيا لا يمكن أن يقاتل إلادفاعا عن حدود جغرافية ، وكان الإسلام نحلة قوم معين ونزل ليكون دين الجزيرة العربية فقط ، ويتزعم هذه المدرسة الشيخ محمد عبده ومحمد رشيد رضا ، وتبعهم في هذا المناهج الأساتذة عبدالوهاب خلاف في (السياسة الشرعية) ومحمد عزة دروزة في كتاب (الجهاد في سبيل الله) وعلي علي منصور في كتاب (الشريعة الإسلامية والقانون الدولي) ومحمد رأفت عثمان في كتابه (الحقوق والواجبات) وأحمد محمد الحوفي في كتابه (سماحة الإسلام).

٣- حاولوا أن يميعوا عقيدة الحب والبغض في الله والولاء والبراء في الإسلام .

٤- الدعوة إلى القومية وتقديم النصراني العربي على المسلم الأفغاني والتركي والباكستاني .

٥- الدعوة إلى الانسانية .

٦- الدعوة إلى تقارب الأديان وإذابة الفوارق بينها .

٧- الدعوة إلى السلام العالمي والتعايش السلمي .

٨- إنشاء فرق ضالة تدعوا إلى مسخ الجهاد في الإسلام كالقاديانية والبهائية والبابية .

ولكننا نحن كمسلمين لانستحي من ديننا ولامن أوامر ربنا نقولها بصراحة دون تلعثم ولا مواربة ولاجمجمة ولا غمغمة .

١- إن الجهاد فريضة ربانية في هذه الأمة لإنقاذ الأرض كلهامن جور الطواغيت واستعباد الطغاة إلى عدل الإسلام ورحمة هذا الدين .

٢- إن دين الله دين للبشرية جمعاء، ونحن نريد نشره حتى يعم ربوع العالمين وفي صحيح مسلم (إن الله زوى لي الأرض شرقها وغربها وإن ملك أمتي سيصل إلى مازوى لي منها) وفي الكتاب العزيز ((هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون)) التوبة ٣٣ .

٣- إن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال في الحديث الصحيح الذي رواه أحمد وغيره (بعثت بين يدي الساعة بالسيف حتى يعبد الله وحده لاشريك له وجعل رزقي تحت ظلل رمحي وجعل الذل والصغار على من خالف أمري ومن تشبه بقوم فهو منهم).مسند أحمد ٢- ٩٢



ولكن السيف لا كابر مجرميها وسدنة الكفر وأئمة الطغيان الذين يعبدون البشر لأنفسهم من دون الله والذين يدعون لأنفسهم الألوهية عملا وإن لم يصرحوا بها قولا . أقول : إن السيف لإزالة الحواجز من الأنظمة الكافرة والعقبات الاقتصادية والاجتماعية التي تحول دون استمتاع الشعوب بدين الله وتمنعهم من التفيوفي ظلاله . وبعد إزالة هذه الحواجز من أمام الدعوة الإسلامية يعرض الإسلام على الشعوب، فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر -(لاإكراه في الدين قد تبين الرشدمن الغي ..)

٤- إن كلمة الجهاد في سبيل الله تعني عند الأئمة الأربعة إذا أطلقت - القتال، قال القسطلاني : الجهاد هو:(قتال الكفار لنصرة الإسلام وإعلاء كلمة الله).

وقال ابن حجر العسقلاني: الجهاد هو بذل الجهد في قتال الكفار .فتح الباري ٦-٢

ونحن لانريد أن ننسخ حكم الجهاد بالسيف لنرضي الغرب ولانقبل أن نمسخ هذا الركن العظيم فنجعله كلمات تقال على المنابر ، أومقالات تنشر على صفحات والجرائد، يقول ابن رشد في مقدماته ٣٦٩/١ وجهاد السيف قتال المشركين على الدين فكل من اتعب نفسه في ذات الله فقد جاهد في سبيله .

إلا أن الجهاد في سبيل الله إذا اطلق فلايقع باطلاقة إلا على مجاهدة الكفار بالسيف حتى يدخلوا في الإسلام أو يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون).

اسمعت أخي المسلم كلام ابن رشد ؟ فلا تتمحل بعدها ولاتتاول .

٥- إن عبارة (رجعنا من الجهاد الأصغر - القتال- إلى الجهاد الأكبر-جهاد النفس- التي تنتشر على الألسنة بأنها حديث فان فيه يحيى بن العلاء : قال ابن حجر عن هذا الرواي : رمي بوضع الحديث وقال أحمد عنه : يحي كذاب يضع الحديث.

وقال الدار قطني : متروك ، فالحديث ضعيف جدا أو موضوع .

قال ابن حجر العسقلاني : هو من كلام إبراهيم بن عبلة .

٦- لم يبق أمام الأجيال التي يبيدها أعداؤها ويحاربون إسلامها إلا أن تردد قول المتنبي :

لأن عمرت جعلت الحرب والدة
والسمهري أبا والمشرفي أخا

(السمهري:الرمح والمشرفي:السيف)

ولم يبق أمامهم سوى طريق المجاهدين الأفغان:

وإخواننا الأفغان اضحى مقيلهم
ظهور المذاكي أو بطون القشاعم

(المقيل:المنام- المذاكي:الخيل الناضجة القوية والقشاعم:النسور الكبيرة)

الصمود:

تحاور المسؤل العسكري لولاية كونار

المولوي دوست محمد

الصمود:في البداية نرجوكم أن تعرفوا نفسكم لقراء مجلة الصمود ؟

القائد:الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين قائد المجاهدين وعلى آله وصحابته ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين وبعد !

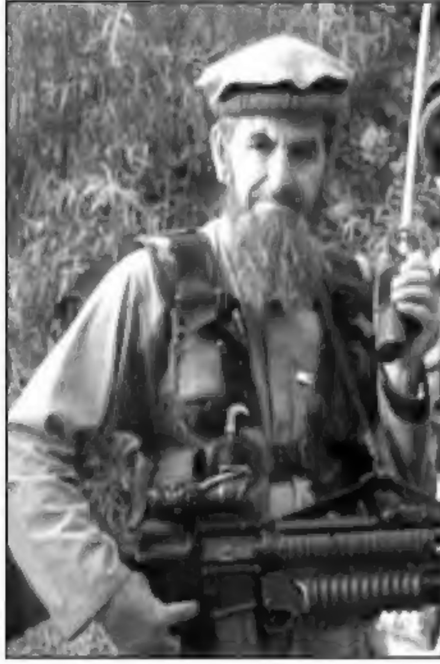
اسمي مولوي دوست محمد بن مولوي سفر محمد ولدت في قريه كانتوا التابعة لولاية نورستان شرقي افغانستان قبل(٤٥) سنة ، درست العلوم الشرعية على العلماء الأفاضل في المنطقة ثم شرفني الله تعالى بالالتحاق بقافلة الجهاد ضد الروس ثم ضد الأمريكان وحاليا أعمل كمسؤل عسكري لولاية كونار .

الصمود:لوتكرمتم بتقديم صورة حالية لولاية كونار ،وبطريقة موجزه ؟

الحمد لله أن الوضع الحالية في ولاية كونار جيدة جدا ، حيث أن المجاهدون متمكنون من التحرك في كل الولاية وبحرية تامة ويستطيعون مهاجمة كل نقطة عسكرية للعدو في كل وقت يريدون،كما يتمتعون بدعم شعبي كامل ولله الحمد والمنة .



الصمود: ماهي أماكن تواجدالأمريكان في ولايةكونار وكم عدد الجنود فيها ؟



القائد : إن أماكن تواجد الأمريكان في ولايةكونار يصل إلى ١٠ معسكرا وهذا لأن العدو يعرف الأهمية الاسترا تيجة لهذه الولاية ، لهذا جعل فيها تواجد عسكري مكثف ، وأما أماكن تواجد الأمريكان في ولاية كونارفهي كالتالي :

١- معسكر توفجي في مركز الولاية اسعد اباد .

٢- معسكر ساواري

٣- معسكر مانوكي

٤- معسكر كورنكل

٥- معسكر - وته بور

٦-معسكرشوريكدرة

٧ - معسكر وانت

٨ -معسكر ارنخ

٨ - معسكر سركانو

٩- معسكر كامديش

١٠- معسكر سوكي

إن من طبيعة ولاية كونار أنها ولاية جبلية فالأمريكان وزع النقاط العسكرية فيها بطريقة يسهل عليهم مراقبة تحركات المجاهدين ، ولهذا جعلو في كل مديرية مركزا لهم .

ولكن بفضل الله رغم كل هذا لم يتمكن العدو من وقف هجمات المجاهدين ضد هم .

الصمود : ماهي طبيعة العمليات التى تقومون بها ضد القوات الأمريكية في كونار ؟

القائد: كما قلنا سابقا إن ولاية كونار ذات أهمية خاصة للأمريكان فمنذ دخول القوات الأمريكية إليها وهم يحاولون أو يبذ لون قصارى جهدهم

أن لا يتمكن المجاهدين من موطئ قدم فيها لأن التمكن من هذه الولاية يعتبر بمعنى التمكن من الولا يات الشرقية الأربعة ، كونار ،ننجرهار، لغمان ونور ستان ،ولكن المجاهدين كذالك يعرفون هذه الأهمية فيصرون بإثبات وجودهم في المنطقة ويأخذون جميع التدابيروالاحتياطات اللازمة بهذالشأن، ويفضلون أن ينشغل العدو بأى طريقة ممكنة ، سواء بقصف مراكز هم بالصواريخ أو إجراء عمليات اقتحامية أو زرع عبوات ناسفة في الطرقات الرئيسية .

وخلاصة القول بهذالشان أننا نقوم ضد الأمريكان بعمليات هجومية وهذا بزراعة الألغام في الطرق التي يكثرالعدومن المرورمنها ، ويعتبر هذا من أنجح العمليات ، حيث يقوم المجاهدون بزرع عبوات ناسفة في طريقهم ويحكّم عليهم بالتفجيرعن بعد ، وبعد تفجيرها بالآليات الأمريكية يسد الطريق كاملا أمامهم (لأن الطرق والشوارع في كونارلكونهاتمرمن بين الجبال ضيقةجدا) ويضطر العدو لفتح الطريق أمام بقية الآليات فيجبربالنزول من مدرعاتهم وآلياتهم العسكرية وهنا ينتهزون المجاهدون الفرصة ويهاجمهم بالرشاشات والقلافات مما يؤدي إلى الحاق أضرار بالغة بشرية ومالية بهم ،كما نقوم بعمليات دفاعية ضد العدو،وهذا بطريقة أننا نجلب العدو إلى ساحتنا ثم نهاجمهم بغتة ، فالمجاهدون من ابناء المنطقة وعندهم معرفة تامه بطبيعة المنطقة واختبائهم في جبالها وسهولها ووديانها ، والعدو يبقى متحيرا ولا يعرف ما ذا يفعل لأنه يكون حنئذ غير قادر على حفظ نفسه ولا يعرف أماكن اختباء المجاهدين .

الصمود : هناك تاكتيك عسكري ناجح يسمى بالعمليات الاستشهادية هل تستفيدون منها في عملياتكم ضد الأمريكان ؟

القائد : لا ، نحن لم نستخدم هذ التاكتيك ضد الأمريكان لأ ننا لم نرى حاجة له في منطقتنا ، كما قلت أن طبيعة منطقتنا تختلف اختلافا



كاملاعن غيرها .

في منطقتنا اذايريد كل مجاهد أن يهاجم العدو ويلحق به أضراربالغة يتيسر له ذالك بدون أن يصيبه أي أذى من قبل العدو .

فرغم نجاح هذ التاكتيك العسكرى إلا أننا لم نجدلها حاجة إلامرة واحدة خلال السنوات الخمسة الماضية .

الصمود : ماهي احصآتكم لخسائر العدو في العمليات التى قمتم بها ضد الأمريكان في ولاية كونار ؟

القائد : كماتعرفون أن العدو يخفي خسائره عن الناس بما يملك من السيطرة على وسائل الإعلام ، فلا يظهر للناس إلا القليل وقد تحقق لدينا من هذا القليل الظاهر مايلي :

١- إسقاط (٦) مروحيات أمريكية

٢- تدمير وإعطاب أكثر من (٧٥) سبعين آليه عسكريه بين دبابه



وناقلة وسيارة ..

٣- قتل أكثر من (١٤٥) جندي أمريكي

٤- جرح أكثر من ٢٥٠ جندى أمريكي

كما توجد بحوزتنا كمية كبيرة من الأسلحة التي غنمناها من الأمريكان عندبحثهم عن حطام المروحية التي اسقطها المجاهدون في منطقة درة شوريك عام ٢٠٠٥ .

الصمود : وماهي خسائر المجاهدين في الأرواح ؟



القائد : خسائر المجاهدين بالنسبة لخسائر العدو قليلة جدا لأن العدويكون في حالة الهجوم ، والمجاهدون يكون في حالة الاستعدادلدفاع ، فيتصدون الهجوم ويردون على العدو بالأسلحة الثقيلة والخفيفة ثم يغادرون المنطقة بدون أن يعرف العدو طريق مغادرتهم ،ولهذا لايكون فيهم خسائر بشرية،إلاقليلة جدا ، فكل ما استشهد من مجاهدينا إلى الآن يصل عددهم إلى (٦٠) شخصا ، أماعد الجرحى فيبلغ عددهم إلى (٩٢) جريحا

أما عدد الشهداء من أهل المنطقة فيبلغ عددهم إلى (٢٠٠) شخص وعدد جرحى هم أكثر من ذالك.

الصمود : هل هناك مناطق تخضع لسيطرة المجاهدين كليا ؟

القائد : استطيع أن أقول لكم أن ماعدى مركز المدينة اسعد اباد وماعدى مراكز المديريات فإن بقية المناطق تخضع تما ما لسيطرة المجاهدين بحيث أنهم يتجولون فيها بكل حرية .

الصمود : ماهي استراتيجيتكم في جهاد كم ضد الأمريكان في هذا الربيع ؟

القائد : استراتيجيتنا في هذالربيع بإذن الله أننا سنقوم نحن بعمليات هجومية بدل أن كنا نقوم بعمليات دفاعية ضدالعدو ، كما نريد أن نوسع دائرة عملنا العسكرى إلى بقية الولايات الشرقية مثل ولاية ننجرهار وولاية نورستان وولاية لغمان .

وهذا من خلال تنسيق عسكرى موحد مع مجاهدي تلك الولايات .

الصمود : بصفتكم كمجاهد شارك في الجهاد السابق والجهاد الحالي ماهي ميزات الجهاد الحالي عن الجهادالسابق .

القائد : حقيقة إن الحياة الجهادية هي الحياة الأساسية للإنسان المسلم ، فما قضيت من أيام عمري في الجهاد ضد الروس اعتبرها خير أيام عمري وما شرفني الله عزوجل مرة ثانية بعمل الجهادي ضد الأمريكان فكذلك أعتبره من أفضل أيام عمري في حياتي ،أما بالنسبة للفارق بين الجهاد الحالي والجهاد السابق استطيع أن أقول لكم أن هناك فارق أساسي وهو توحيد القيادة الجهادية ، واعتبر هذ الفارق من الأساسيات في الجهاد لأن الله عزوجل يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا واحدا حيث يقول "إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص" -الصف - وينهى المسلمين من التفرق بينهم ويأمرهم :"ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم" .

إن تعدد القيادات في الجهاد السابق تسبب في ضياع ثمرة الجهاد وهي إقامة حكم الله في أفغانستان المسلمة ، وما يطمأننا حاليا هو توحيد القيادة الجهادية ضد الأمريكان وببركة هذه القيادة الموحدة بإذن الله ننتظريوما نرى فيه تحرير أفغانستان المجاهدة من رجس القوى الصليبية الكافرة ونرى فيها راية الإسلام خفافة عالية ، وما ذالك على الله بعزيز، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



بقلم حافظ نصير احمد" نصير"
تعريب : دكتور شهاب الدين "غزنوي"

عام ١٣٨٥ (هـ ش) الراحل ،بداية الانتصار الحقيقي للمجاهدين أم نهاية إدارة كرزاي العميلة في أفغانستان ؟

لو نظرنا إلى أحداث عام -١٣٨٥- المنصرم وقايسناه بالأعوام الماضية الأخرى بعد سقوط الإمارة الإسلامية لوجدناه بكل تأكيد ويقين أنه كان عاماً مرعباً بالنسبة لحكومة كرزاى لأنه توسعت فيه سيطرة المجاهدين على مساحات واسعة كما شاهدنا فيه تصاعد الحملات العسكرية ضد المحتلين في جميع الولايات الأفغانية بل إنها كانت أكثر وقوعاً في العاصمة الأفغانية كابول ، وقد ارتفعت احصائية العمليات الاستشهادية في أفغانستان بما فيها العاصمة كابل إلى أكثر من ٢٠٠ عملية وأدت هذه العمليات إلى قتل المئات من القوات الصليبية والقوات العميلة.

الوضع الأمني:

على الرغم من تأييد الأمريكان وحلفائهم لحكومة كرزاى مادياً وعسكرياً فإن أكثر ضحايا هجمات المجاهدين كانوا من جنود الحكومة وأن الخسائر التي لحقت بالأشخاص والمنشآت التابعة لهذه الحكومة كانت أكثر بكثير من أي وقت آخر، وقد تركت هذه الخسائر آثاراً سلبية في بقاء تلك القوات واستمرار مهمتها في أفغانستان، حيث أن كثيرا من دول حلف شمال الأطلسي (الناتو) لا ترغب في إرسال مزيد من القوات إلى أفغانستان بل قد امتنعت عن ذلك خلال العام الماضي.

هذا وقد رأينا أن القوات البريطانية لم تتمكن من مقاومة المجاهدين في ولاية هلمند وقد اضطرت إلى توقيع اتفاق لوقف إطلاق النار معهم رسمياً، وأخيرا تركت مديرية موسى قلعة للمجاهدين على الرغم من إنكارها في البداية، وهذا دليل واضح على ضعف حكومة كرزاى العميلة وحلفائها الصليبيين، والآن نستطيع القول إن بريطانيا وبعد مرور مائة عام لاحتلالها لهذا البلد أرسلت مرة أخرى خمسة آلاف جندي من قواتها إلى أفغانستان واستقرت في الولاية، وقد واجهت مقاومة شديدة من قبل المجاهدين واندلعت معارك عنيفة بين القوات البريطانية والمجاهدين في الأشهر الأولى من العام المنصرم وفي الأخير أدركت بريطانيا بأن قواتها لا تستطيع الاستمرار في قتال المجاهدين وقد تبين في الأشهر الأخيرة من العام الماضي بأن المجاهدين لا يستولون على موسى قلعة فقط بل إن كثيراً من مناطق ومديريات من محافظات قندهار وآرزجان وزابل وغزنة تحت سيطرتهم، وأن الحرب ضد القوات الصليبية انتقلت من مرحلة حرب العصابات إلى حرب المواجهة وجهاً لوجه .

السياسة الخارجية:

تصاعدت الاختلافات بين حكومة كرزاى وباكستان إلى حد لم يسبق له مثيل من قبل، خلال العام ١٣٨٥ الفائت، وعلى الرغم من تأييد العالم ومنظمة الأمم المتحدة لحكومة كرزاى فإنها لم تستطع حل أزمتها مع باكستان ولم تتمكن من الوصول إلى حل أساسي للمشاكل الموجودة بينهما، وهذا دليل آخر على ضعف الحكومة العميلة وانهيارها.

المخدرات:

ومن عوامل ضعف حكومة كرزاى ازدياد زراعة المخدرات وتجارتها في خلال العام نفسه حيث تشير الأرقام إلى أنه قد زادت زراعة الخشخاش خلال العام المنصرم حوالي٥٩%، و أن المساحة المنزرعة بالخشخاش في عام ١٣٨٤ كانت حوالي ١٠٤ هتكاراً وزادت المساحة في عام ١٣٨٥ إلى ١٦٥ هتكاراً، وقد ارتفعت كمية المخدرات المصدرة من أفغانستان على مستوى العالم حوالى ٩٢%.

والمعلوم أن أكثر المناطق لإنتاج المخدرات عام ١٣٨٥ كانت محافظات بدخشان، وننجرهار وهلمند وأن زراعة الخشخاش في الولايات المذكورة زادت حوالى ١٦٠% وهذه نسبة تزيد أربع مرات عن العام ١٣٨٤هـ ش، والجدير بالذكر أن زراعة الخشخاش ليست منحصرة في تلك المناطق بل أنها تزرع



فـي جميـع منـاطق أفغانسـتان، وتـذكر الاحصـائيات أن عـدد مـدمني المخدرات ارتفع إلى مليون مدمن، مع أن عدد هم في عام ١٣٨٤ كان يصل إلى تسعمائة ألف شخص فقط، وهذ المقدار لم يسبق له مثيل في تاريخ أفغانستان.

والذي تجدر الإشارة إليه أن زيادة نسبة المخدرات خلال العام المنصرم أدت إلى اعتراض الديمقراطيين في الكونغرس الأمريكي على الرئيس بوش حيث قدموا إليه خطابا مطالبين منه مراقبة الوضع في أفغانستان، وذكروا فيه أنه من الممكن وفي أسرع وقت أن تصير أفغانستان الدولة الأولى في العالم لإنتاج المخدرات

إعادة إعمار البلد والمساعدات الخارجية:

على الرغم من مطالبة كرزاى في مؤتمر لندن بشأن إعمار أفغانستان في ربيع العام المنصرم بتسليم نصف المساعدات الموعود بها لأفغانستان إلى حكومته لتقوم هي بصرفها في الأمور الأولية، ولكننا رأينا أن مطالبته لم تقبل ، من ناحية أخرى فإن الولايات المتحدة التي تزعم أنها على رأس الدول المؤيدة لحكومة كرزاى وأنها تقوم بتقديم المساعدات إلى حكومته أكثر من أي دولة أخرى، لم تعط حكومته الاختيار في صرف تلك المساعدات الموعود بها، حيث أن الولايات المتحدة خصصت مليوني دولار لبناء أفغانستان ولم تسلم لحكومة كرزاى من المبلغ المذكور إلا مليون دولار وأما بقية الأموال فصرفت عن طريق المؤسسات الغربية، وفي العام الفائت لم تستلم حكومة أفغانستان إلا حوالى ٥% من مجموع المساعدات الخارجية وأما بقية المساعدات فصرفت عن طريق المؤسسات الخارجية، وطبيعياً أن يؤدى مثل هذا الوضع إلى ضعف الحكومة وعدم تمكنها من القيام بإعمار البلاد من جديد، وأما امتناع الدول عن تسليم المساعدات لحكومة كرزاى فلأجل أنها ادعت بأن حكومة كرزاى ليست لها قوة ولا صلاحية لصرف هذه المساعدات في مصالح الشعب ، لأن الفساد الإداري في الحكومة العميلة وصل إلى حد لم يتصوره أحد، والذي يجدر الانتباه إليه أن الفساد المالي والإداري في المؤسسات الخارجية أكثر من الفساد المستشري في حكومة كرزاى ورغم ذلك لم تمتنع تلك الدول عن تسليم المساعدات للمؤسسات المذكورة، وعلى هذا الأساس قال (جين مزوريله) المدير التنفيذي للبنك الدولي في أفغانستان في مؤتمر لندن:لم أر خلال عملي البالغ ثلاثين عاماً مثل هذا الفساد الإداري والمالي الجاري في أفغانستان، حيث قدم ملايين الدولارات من المساعدات لهذا البلد ولكن لم نر فيها أي أثر لتلك المساعدات، فالفساد المالي والإداري الموجود هناك لم يسبق له مثيل، وأن وراء هذا الفساد تقف المؤسسات الخارجية والأحزاب الخاصة التي لها صلة بالحكومة.

الفساد الإداري:

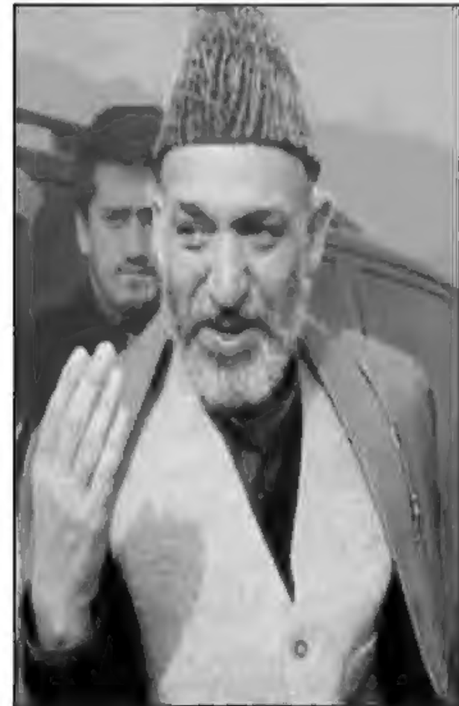
لاشك أن الفساد الإداري والمالي في جميع الإدارات الحكومية والمؤسسات الخارجية والمنظمات المختلفة قد زاد مما أدى إلى شيوع المخدرات والحياة الطبقية، هذا من جانب؛ ومن جانب آخر فإن كثرة تجارة المخدرات وازدياد الرشوة أدت إلى ثروة وغناء فئة معينة؛ إلا أن أغلبية الشعب تعاني من الفقر والجوع بل وزاد فقر هؤلاء عن ذي قبل بكثير، بالإضافة إلى أن الفساد الإداري في الحكومة والمؤسسات الخارجية والمنظمات الخاصة تسببت في تصاعد الفقر والمرض والبطالة ورسوخ الحياة الطبقية وغيرها من المصائب والمشاكل.

وهكذا تقوية المجاهدين وتصاعد هجماتهم وقيام قوات الناتو والولايات المتحدة بقتل الأبرياء وقصف منازلهم وعدم مراعاة العادات والتقاليد الأفغانية من قبل القوات الصليبية، تسببت كل هذه الأمور في ترك آثار سيئة وراءها ومن ثم تسببت في إضعاف الحكومة العميلة.

شيوع مرض الإيدز:

وجود وانتشار مرض الإيدز في المجتمع الأفغاني من الأشياء المخجلة التي سرت إلى بلادنا بعد تنصيب إدارة كرزاى، وقد ذكرت منظمة الصحة العالمية أن عدد المصابين بمرض الإيدز في أفغانستان يصل إلى زهاء ألفي شخص، وقد قالت (اجامبردى) المسئولة في تلك المنظمة: "أعتقد أن الإحصائية المذكورة غير صحيحة لأن الأرقام الواردة بهذ الصدد تشير إلى أن عدد المصابين بهذا المرض أكثر من ذلك بكثيرا".

ويبلغ مساعدة البنك الدولي لمكافحة هذا المرض في أفغانستان حوالى ١٠ ملايين دولار سنوياً، وقد قال الدكتور رحماني أحد المسئولين عن المراقبة في تلك المنظمة: إن التجارب والفحوص الأخيرة التي أجريت على٤٦١ شخصاً ممن يشتبه في إصابتهم تشير إلى أن ٣% منهم مصابون فعلاً بالمرض.



دلالات العملية العسكرية في باجرام

دكتور عصام

العملية العسكرية التي قامت بها حركة طالبان في أفغانستان صبيحة يوم الثلاثاء ٢٠٠٧/٢/٢٧، والتي استهدفت نائب الرئيس الأمريكي ديك تشيني الذي لجأ إلى قاعدة باجرام العسكرية الأمريكية – أكبر القواعد العسكرية الأمريكية في أفغانستان – للمبيت فيها خلفت وراءها عدة دلالات على المستوى التكتيكي العسكري، كما أنها أعادت إلى الأذهان مجددًا التفكير في مستقبل الاستراتيجية الأمريكية في أفغانستان بعد خمس سنوات خلت من عمر الاحتلال الذي بدأ نهاية عام ٢٠٠١.



دلالات العملية العسكرية في باجرام:

ثمة دلالات عدة حملتها في جعبتها تلك العملية العسكرية نذكر منها:

* الدلالة الأولى

مصداقية ما سبق أن أعلنته حركة طالبان من حشد المئات من الاستشهاديين في انتظار معركة الربيع القادمة التي قالت الحركة: إنها ستكون الحاسمة في مواجهه الاحتلال.

فلم يستغرق الإعداد لعملية باجرام وتنفيذها غير بضعة ساعات هي فترة بقاء تشيني في القاعدة شديدة التحصين، وهو ما يؤكد أن الحركة لديها مخزون حقيقي قادر على التخطيط والتنفيذ في بضع ساعات فقط.

* الدلالة الثانية:

أن الحركة قد وضعت الاحتلال وقواته في موقف ردود الفعل، وانتظار الحدث، وهو أمر ذو شأن في العمليات العسكرية التي تخوضها المقاومة ضد الاحتلال، إذ تبقى قوات الاحتلال أسيرة ردةالفعل، وهو ما يعيق بناء استراتيجية منفصلة، حتى وإن تمكنت من بنائها فلن تكون هناك مقدرة على تنفيذها.

* الدلالة الثالثة:

الجرأة المتناهية التي تميزت بها الحركة؛ إذ إن استهداف نائب الرئيس الأمريكي ومحاولة اصطياده في أفغانستان، عملية شديدة الخطورة، ولم يكن من السهل إذا نجحت أن تمر دون ردة فعل أمريكية عنيفة، وهو ما يطرح تساؤلاً عن رؤية الحركة لقدرتها على امتصاص الردود الأمريكية إذا تمكنت بالفعل من تصفية شخصية بوزن ديك تشيني.

الاستراتيجية الأمريكية في مهب الريح:

عقب أحداث الحادي عشر من سبتمبر، جعلت الولايات المتحدة من أفغانستان "قاعدة الإرهاب العالمية"على حدزعمهم ، وسوّقت هذا "الموديل" عبر وسائل الإعلام التي تملك ناصيتها، ومن ثم قادت تحالفًا لصد هذا الخطر المنبعث من "عالم الإرهاب" عن "العالم المتحضر".

واعتمدت في استراتيجيتها تلك على عدة محاور؛ أهمها:

أولاً: كسر شوكة طالبان العسكرية وتنحيتها عن الحكم، حتى تفقد القاعدة الملاذ الآمن الذي تؤوي إليه وتجعله منطلقًا لعملياتها ومفرخًا لعناصر "إرهابية" جديدة تشكل خطرًا على ذلك العالم الذي وصفه الرئيس الأمريكي بالعالم الحر.

ثانيًا: تنصيب مجموعة من الحلفاء تكل إليهم أمر تنفيذ سياستها و"تنظيف" البلاد من طالبان، وتسوّق من خلالها لـ"أفغانستان الجديدة" تنعم بالديمقراطية والاستقرار، على غرار ما طمحت إليه في العراق، وقد وجدت ضالتها المنشودة في دميتها حامد كرزاي وبعض أعوانه.

ثالثًا: تكوين شبكة أو تكتل إقليمي تكون مهمته الأساسية تجفيف منابع "الإرهاب" واستئصال ما تبقى من عناصر حركة طالبان، وخنق تحركاتها في المناطق الحدودية.

رابعًا: الاعتماد في مراحل متقدمة من الغزو على تحالف أوسع يخفف العبء عن النواة الأولى التي تشكلت عقب هجمات ١١ سبتمبر ٢٠٠١، التي كانت القوات الأمريكية



ثم لجأت الولايات المتحدة إلى حلف الأطلسي (الناتو) ليقوم بهذه المهمة.

هذه المحاور الأربعة للاستراتيجية الأمريكية لمكافحة "الإرهاب" في أفغانستان نجد عند النظرة الأولى أنها قد تهاوت أو في طريقها إلى الانهيار. وبيان ذلك:

أولاً: حركة طالبان. وبعد مرور خمس سنوات على تنحيتها عن الحكم استجمعت قوتها وأحكمت استراتيجيتها العسكرية. وباتت يدها العليا في المعركة. وتمكنت من خلال عدة عمليات عسكرية من استعادة بعض المدن وفرض سيطرتها عليها. فيما لم تتمكن القوات الأمريكية ولا حلف الناتو من صد الهجوم أو استعادة المدن مرة أخرى.

وهجوم الربيع الذي تعد له حركة طالبان منذ عدة أشهر. قابله في الجهة الأخرى نوع تخوف وانتظار لما قد تسفر عنه هذه الحملة. دون أن يتمكن حلف الناتو وقوات الاحتلال من وضع استراتيجية مضادة حتى الآن .

ثانيًا: حكومة الرئيس الأفغاني حامد كرزاي هي التي تخندقت وأحاطت نفسها بشرنقة محكمة خوفًا من حركة طالبان التي كانت قاب قوسين في عدة مرات من تصفية كرزاي ورجالاته. ومن ثم فإن اليد المتنفذة حقيقة في أفغانستان ما زالت حتى الآن يد طالبان. وأصبحت الحكومة المنصبة والمدعومة أمريكيًا معزولة عن الشعب. ولا تملك إلا أن تدير قصرها المحاصر بشق الأنفس. وغلت يدها عن التنفذ وبسط السيطرة على المدن الأفغانية. وهو ما اضطر كرزاي إلى طلب المصالحة والتفاوض مع الحركة لإنهاء العمليات العسكرية.

والبريطانية ركيزتها الأساسية، ومن

ثالثًا: التحالف الباكستاني - الأفغاني المصنوع لخنق الحركة وخندقتها اختنق هو من داخله. ودخل في صراع محموم حول من يتحمل المسئولية عن الفشل في مواجهة حركة طالبان. وتعدّى الأمر حدود الاتهامات إلى التشكيك في نوايا كل طرف؛ إذ اتهمت حكومة كرزاي على لسان وزير خارجيتها رانجين سبانتاباكستان بأن لها أطماعًا في أفغانستان تدفعها للتغاضي عن نشاط طالبان.وهو ما جعل باكستان تفكر جديًا في إقامة سور على الحدود بين البلدين، لقطع الطريق أمام تلك الاتهامات الأفغانية.

بل والتحالف الباكستاني - الأمريكي هو الآخر في مهب الريح بعد الانتقادات المكثفة التي وجهتها الإدارة الأمريكية لباكستان. وأنها تتغاضى عن قواعد طالبان على الحدود مع أفغانستان؛ حيث خرجت الناطقة باسم الخارجية الباكستانية تسنيم أسلم عقب زيارة تشيني الأخيرة لتصرح بأن بلادها لن تقبل بأية إملاءات خارجية في كيفية التعامل مع الوضع الأمني في الحزام القبلي، في إشارةواضحة إلى مطالب تشيني التي جاء من أجلها إلى إسلام آباد

كما أن الرئيس مشرف صرّح مباشرة بأن محاولات توجيه اللوم لباكستان غير عادلة وغير مبررة، وأشار إلى أن مكافحة تسلل طالبان مسئولية مشتركة بين القوات الأمريكية وقوات إيساف والقوات الأفغانية. وليست مسئولية باكستان وحدها.



رابعًا: حرصت معظم الدول التي قدمت جنودًا لدعم عمل الناتو في أفغانستان على أن تكون قواتها بعيدة عن العمل العسكري المباشر. أو الوجود في أماكن الصراع المشتعل في الجنوب الأفغاني. وهو ما أدى لنشوب نزاع داخلي وتبادل للاتهامات بصورة مباشرة وعلنية جعل عمل الحلف قاب قوسين من الانهيار. حيث تعالت صيحات قواته من نذر الفشل البادية.فقد حذر الجنرال بانتز كرادوك القائد العسكري بالحلف، من أن دول الناتو تضع حياة جنودهم في أفغانستان في خطر، وتعرض العملية برمتها للفشل بسبب رفضها إرسال المزيد من القوات إلى أفغانستان. لمواجهة طالبان. ووجهت وزيرة الخارجية البريطانية وكذلك الولايات المتحدة انتقادات مباشرة لدول الحلف التي ترفض إرسال قوات للجنوب الأفغاني المشتعل لقد فشلت الولايات المتحدة إذن على المستوى الاستراتيجي بمحاوره الأربعة في أفغانستان. فيما نجد أن حركة طالبان على العكس قد استجمعت قوتها وأحكمت استراتيجيتها. وليس أمامها إلا انتظار الربيع الذي سيضع فيما يبدو النهاية الأليمة للاحتلال وقواته .



طالبان في الصحافة العالمية

اعداد د.غزنوي

محللون: "طالبان" نجحت في اختراق المخابرات الأفغانية

محطة "نيوز٢٤": أعرب محللون عن اعتقادهم بأن الهجوم التفجيري الذي استهدف قاعدة جوية أفغانية، أثناء تواجد نائب الرئيس الأمريكي "ديك تشيني"، يؤكد أن مقاتلي حركة "طالبان" قد نجحوا في اختراق جهاز المخابرات الأفغاني.

وبحسب محطة "نيوز٢٤" قال عددٌ من المحللين الأمنيين: "الانفجار الذي وقع في قاعدة "باجرام" الجوية قرب كابول، يظهر التطوّر المتزايد في قدرات حركة "طالبان" على شن هجوم ربيعي ضد القوات الغربية".

وقبل يوم واحد من وقوع هجوم الذي استهدف "تشيني"، حذّر نائب الرئيس الأمريكي، الرئيس الباكستاني "برفيز مشرف" بحتمية اتخاذ إجراءات صارمة في المناطق العشائرية؛ لمنع الإسلاميين المتعاطفين مع حركة "طالبان".

وقال محلل مخابراتي باكستاني متقاعد يدعى "طلعت مسعود": "الهجوم الأخير دليل صريح على اختراق قوي من جانب "طالبان" لجهز المخابرات الأفغاني، وهذا أمر شديد الخطورة، وله دلالات كثيرة مخيفة"

من ناحيته، قال المحلل المخابراتي "أحمد راشد"، الذي كان قد ألّف كتابًا عن حركة "طالبان": "عملية التفجير التي نفّذتها "طالبان" كانت نقلة نوعية، فعلى الرغم من أن هذه الزيارة كانت مفاجئة؛ إلا أن المخابرات الأفغانية والباكستانية كانتا على علم بها، وهذا يعني أن "طالبان" عندما استعدت لتنفيذ هذه العملية كانت لديها معلومات عنها".

خبير أمريكي: إيران تعرض مساعدة واشنطن ضد " طالبان

وكالة "رويترز": أعلن الخبير الأمريكي البارز في شئون أفغانستان بارنيت روبين أن إيران قد تكون مهتمة بالتعاون مع الولايات المتحدة في مواجهة تنظيم "القاعدة" وحركة "طالبان" بأفغانستان، باعتبارهما من وجهة نظرها يمثلان العدو الأول لها بعد واشنطن.

وقال روبين الذي كان مستشارًا لممثل الأمم المتحدة الخاص لأفغانستان الأخضر الإبراهيمي: إن المسئولين الإيرانيين أبلغوه بشكل غير معلن أن "القاعدة" تمثل تهديدًا جديدًا لأفغانستان قد يكون له عواقب على الأمن القومي الإيراني.

ونقلت وكالة "رويترز" عن روبين قوله للجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ الأمريكي: "يعتقدون أن القاعدة هي التهديد الأول لإيران ربما بعد الولايات المتحدة"، مشيرًا إلى أن المسئولين الإيرانيين أبلغوه أنه لديهم بعض المعلومات عن ذلك وأنهم يودون التعاون مع الولايات المتحدة، لكن حكومتي البلدين لم تسمحا بتبادل هذه المعلومات، ما اعتبروه "أمرًا محبطًا".

ويعيد ذلك إلى الأذهان تعاون إيران مع الولايات المتحدة في غزوها لأفغانستان قبل خمس سنوات عبر إمدادها بمعلومات استخبارية عن مواقع مقاتلي "طالبان" و"القاعدة". وأيدت "تحالف الشمال"، وخصوصًا حزب "الوحدة" الشيعي من إثنية الهزارة.

وكانت إيران قد أعربت فور دخول تحالف الشمال المفاجئ إلى كابول في ١٣ نوفمبر ٢٠٠١ عن ارتياحها لهذا "الانتصار الكبير".

ولم يحدد روبين هوية المسئولين الإيرانيين الذين التقى بهم في كابول في نوفمبر الماضي، ولكنه قال: إنهم أعربوا عن اهتمامهم بالتعاون مع الولايات المتحدة ضد "طالبان".

وقال روبين الذي يعمل حاليًا في مركز التعاون الدولي بجامعة نيويورك: "في كل مرة ألتقي بإيرانيين ينبهونني بضرورة إبلاغ حكومة الولايات المتحدة بعدم إبرام اتفاق مع طالبان لأنهم قلقون من أن الولايات المتحدة متساهلة أكثر من اللازم مع طالبان"

وتعاونت إيران مع الولايات المتحدة في الغزو الذي قادته الأخيرة لإسقاط حركة "طالبان" من الحكم في أفغانستان، والإطاحة بنظام صدام حسين من السلطة في العراق، إلى أن تقاطعت مصالح الجانبين بسبب إصرار طهران على المضي قدمًا في برنامجها النووي.

طالبان تعلن عن تعاون عسكري مع المقاومة العراقية

ميدل ايست اونلاين / قال قائد بارز بحركة طالبان في تصريحات اذيعت الجمعة إن الحركة الافغانية ترسل مقاتلين للعراق لمساندة المسلحين المناهضين للولايات المتحدة.

وقال الملا دادو الله في مقابلة مع تلفزيون الجزيرة انه "كلما سنحت فرصة امام المجاهدين فهم يذهبون الى العراق والعكس صحيح." واضاف في تصريحات اذيعت مترجمة الى العربية "لدينا

علاقات قوية مع المجاهدين في العراق (..) المجاهدون يمكثون مدة شهر في العراق ثم يأتون الى هنا."

وتابع "نحن ايضا نتقاسم المعلومات."

واوضح "اي مجاهد يود ان يقوم بعملية في العراق بمكنه ان يسافر، السفر في أوجه من وإلى العراق حاليا."

وقال ردا على ما اذا كان يعلم اماكن اختباء قادة القاعدة بمن فيهم اسامة بن لادن انه لا يعلم اماكنهم ولكنه اكد ان ابن لادن على قيد الحياة ويصدر اوامره لمقاتليه ويبلغ حركة طالبان بأنباء ما يحققونه من "نصر."

وكرر دادو الله ما سبق اعلانه بأن طالبان تعتزم تصعيد عملياتها ضد القوات الاجنبية في افغانستان خلال الربيع بهجمات يشارك فيها ستة الاف مقاتل على الاقل مشيرا الى ان هذا العدد ربما يتزايد ليصل الى ٢٠ الفا في حالة اشتداد حدة المعارك.

وقال دادو الله إن طالبان حصلت على اسلحة بدون ان يذكر من اي جهة مضيفا ان الجماعة تقوم بتصنيع سلاحها عند الضرورة

محللون: استهداف الناتو للمدنيين الأفغان يزيد من قوة طالبان

وكالة فرانس برس: أكد محللون وسياسيون أفغان أن استهداف قوات الناتو للمدنيين الأفغان من شأنه أن يزيد من قوة طالبان، ويزيد من التفاف الأفغان حولها. وذلك بعد استشهاد ما لا يقل عن تسعة أفغان عندما قصفت الطائرات الحربية للناتو منزلهم بعد هجوم صاروخي، وكان قد سبق ذلك استشهاد ٢٥ أفغان آخرين بنيران القوات الأمريكية بعد تعرضها لعملية فدائية بولاية ننجرهار شرق أفغانستان .

وبحسب وكالة فرانس برس، رأى المحللون أن على القوات الدولية إيجاد طريقة على المدى القريب للتقليل من استهداف المدنيين الأفغان.

وقال "وحيد موجدة": الحوادث مثل قتل المدنيين العزّل فرصة عظيمة لطالبان للإعلان بأنهم يقومون حماية الشعب الأفغاني بينما تقوم القوات الأجنبية والحكومية بقتلهم. وأشار المحللون إلى أن التغير في موقف الشعب الأفغاني بدا واضحًا على نحو كبير في الأيام الماضية، حيث تظاهر المئات مطالبين بالموت للرئيس الأفغاني حامد كرزاي.

وتقول "شوكيرة باركزاي" العضوة بالبرلمان: قتل الناس سوف يؤدي إلى تقويض مهمة منظمة حلف شمال الأطلسي في أفغانستان.

ويشير "وادير سافي" الخبير بجامعة كابول إلى أن قوات الاحتلال إذا واصلت قتل المدنيين فإنها سوف تواجه نفس المصير الذي لاقاه الروس.

طالبان" تتوعد "الناتو" بسلاح "الإيمان"

"الجزيرة نت": أعلن القائد العسكري في حركة "طالبان" الملا داد الله، أن مقاتلين أجانب يخوضون المعارك في صفوفهم، متوعدًا بأن تكبّد حركته قوات حلف "الناتو" هزيمة من خلال "قوة الإيمان" وكشف "داد الله" هوية "المجاهدين الأجانب" الذين يقاتلون إلى جانب "طالبان"، قائلاً- إنهم من الشيشان وفلسطين وبلدان أخرى. مشيرًا إلى أن حركته تبادل بين المقاتلين في أفغانستان والعراق.

ونقل موقع "الجزيرة نت" عنه قوله: إنّ "الناتو يملك أحسن الأسلحة في العالم، لكننا سنهزمهم بقوة الإيمان... فالأمة كلّها معنا، والناس تقدم لنا الطعام والفواكه والمال، وهم متذمرون من القوات الغازية وعملائها"، في إشارة إلى القوات الأجنبية بأفغانستان التي تقودها الولايات المتحدة.

وكانت "طالبان" قد هددت بأنّ عام ٢٠٠٧ سيكون أكثر الأعوام دموية بالنسبة للقوات الأجنبية، بعد أن رفعت في العام الماضي من وتيرة هجماتها، وخاصة في المناطق الجنوبية والشرقية من افغانستان. وتوعدت بتكثيف هجماتها في الربيع المقبل عبر تجهيز مئات الاستشهاديين.

من جانبه، أعلن الناطق باسم قوات المساعدة الأمنية الدولية (إيساف) العقيد "توم كولينس"، أن هناك مقاتلين أجانب قدرهم بالمئات يتواجدون في جنوبي أفغانستان، حيث تشهد تلك المنطقة منذ أيام حملة عسكرية للناتو اطلق عليها اسم "عملية أخيل"، يشارك فيها نحو ٥٥٠٠ من جنود (إيساف)، وتركزت في الجزء الشمالي من ولاية "هلمند"، وأُريد لها أن تستبق معارك الربيع التي أوعدت بها "طالبان".

بوادر توافق أمريكي لإعمار أفغانستان وقلق لتحركات طالبان

(CNN)شهدت واشنطن اجتماعا هاماً، حث خلاله أعضاء في الكونغرس من الحزبين الديمقراطي والجمهوري، إدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش، على بذل المزيد من الجهود لإعادة بناء أفغانستان، وسط قلق أمريكي حيال الخطوات الميدانية المرتقبة لحركة طالبان.

وقد حضر بوش الاجتماع، إلى جانب نائبه ديك تشيني، العائد من جولة آسيوية شملت كابول، ووزيرة الخارجية كوندوليزا رايس، ورئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي، وتردد أن البحث تناول الوضعين الأمني والإنساني في

أفغانستان، مع تهديد حركة طالبان بتصعيد عملياتها في الربيع المقبل.

وكانت الحركة قد أعلنت مسؤوليتها عن الهجوم الذي استهدف قاعدة باغرام الجوية ، وسقط ضحيته ١٥ شخصاً، مؤكدة أن الهدف منه كان اغتيال نائب الرئيس الأمريكي إبّان زيارته للقاعدة .

يذكر أن ما يقارب من ٥٠ ألف جندي من الجيش الأمريكي وقوات حلف شمال الأطلسي" الناتو، "ينتشرون حالياً في أفغانستان، التي تمت مهاجمتها بعد أسابيع قليلة من أحداث ١١ سبتمبر، دون النجاح في القبض على قادة تنظيم حركة طالبان الذين كانوا متواجدين فيها.



وتخوض تلك القوات حالياً معارك شرسة في المناطق الحدودية لأفغانستان مع باكستان ضد بقايا قوات طالبان التي تشن حرب عصابات في المنطقة.

طالبان تحرر ٥ من مجاهديها في صفقة مقابل الجاسوس الايطالي

وكالة أنباء "باجوك" الأفغانية : اعلن الملا دادالله احد قادة حركة طالبان نجاح الحركة في تحرير خمسة مجاهدين تم اسرهم بواسطة قوات الاحتلال في وقت سابق ، في اطار صفقة لتبادل الأسرى مع المحتلين .

وافرجت الحركة بالمقابل عن الجاسوس الايطالي دانييل ماستروجياكومو - كان يعمل لحساب البريطانيين - والذي اسرته في السادس من مارس ، من جانبها اكدت وزارة الخارجية الايطالية ما جاء في تصريحات الملا دادالله إلا انها لم تذكر المزيد من التفاصيل.



وكان الملا "داد الله" القائد العسكري لطالبان قد أكد في وقت سابق إطلاق سراح "ماستروجياكومو".

ونقلت وكالة أنباء "باجوك" الأفغانية الخاصة عن "داد الله" أن الصحافي الإيطالي أُفرج عنه بعد أن أطلقت الحكومة الأفغانية سراح خمسة أسرى من مسئولي طالبان.

وأوضح "داد الله" أن الأسرى المطلق سراحهم مقابل الصحافي الإيطالي هم "محمد ياسر"، المسئول السابق للجنة الإعلامية في "طالبان" و"لطيف الله حكيمي"، وهو ناطق سابق باسم طالبان. إضافة إلى "منصور أحمد" شقيق داد الله وقائدان آخران هما "حمد الله". و"عبد الغفار".



الاستاذ محمد ياسر



الصحافي [illegible] ماستروجياكومو



أيها المؤمنون! أنقذوني... أنقذوني...

إكرام (ميوندي)

إخوة الإيمان ! إن بلدكم الاسلامي (أفغانستان) يناديكم في ظلمات الاحتلال الغاشم ، ويستنصركم وقد أحاطت به عواصف ناسور النصرانية الضالة ، ويصرخ في ظلام الليالي مستغيثا بكم : ياللمسلمين ! انقذوني انقذوني من ظلم عبدة الصليب ، ومن شر جماعات التنصير والتبشير ، فإنهم يقولون ما لايفعلون ، ويفعلون بالمؤمنين ما يريدون ، ويريدون لهم شرا عظيما وضلالا مبينا ، {أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ نَصِيبًا مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ يَشْتَرُونَ ٱلضَّلَٰلَةَ وَيُرِيدُونَ أَن تَضِلُّوا۟ ٱلسَّبِيلَ} النساء - ٤٤ -

أيها المؤمنون ! لقد خفت اليوم على الضياع ؛ فإن العدو ماكر ، والولي غافل ، وقد حق لي أن اصدق بما روي عن الرسول المعظم صلى الله عليه وسلم أنه قال: [يوشك الامم أن تداعى عليكم كما تداعى الاكلة الى قصعتها . فقال قائل: ومن قلة نحن يومئذ ؟ قال: بل أنتم يومئذ كثير ، ولكنكم غثاء كغثاء السيل ، ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم ، وليقذفن في قلوبكم الوهن . فقال قائل: يارسول الله ، وما الوهن ؟ قال : حب الدنيا ، وكراهية الموت .] فالكفرة والفجرة بعضهم يدعو علنا وجهرا البعض الاخر الى القضاء على الإسلام واستئصال المسلمين ، ويستعملون لتحقيق اهدافهم المشئومة كل ما يملكون من الذرائع ابتداء بالمكر والخداع وانتهاء بأسلحة الدمار الشامل ، لكن فوق كل المصائب هي المصيبة في الدين ، والفتنة العظيمة هي فتنة التنصير ، والشر الذي ليس فوقه شر هو ترويج المنهج الدراسي الجديد الذي وضعته الايدي الأثمة والعقول المنحرفة والأفكار الهدامة المتعصبة كمقدمة للانحراف الديني والانحطاط السلوكي .

خطة خطيرة

أيها المؤمنون ! إن أعداء الله وأعدائكم وضعوا خطة خطيرة لتنصير المجتمع الإسلامي في هذه البلاد ، وتربية الجيل الناشئ بالمناهج الغربية المنحرفة ، والبرامج الانعزالية البعيدة عن الأخلاق والدين والإنسانية واليكم بعض النماذج :

١- سبق في العدد الماضي أنهم - خزلهم الله - قاموا بالتغييرات الغريبة في المنهج الدراسي ، وأشرنا الى ثلاثة أمور : ذكرنا أولا: أنهم حذفوا منه الكلمات التي لها علاقة بالديانة والإسلام مثل: كلمة الله ، محمد ، الصوم ، السيف ، الجهاد وغيرها . وثانيا : حذفوا الدروس التي لها صلة بالعقيدة الإسلامية والأخلاق مثل: درس القرآن الكريم ، الشهيد ، الكعبة الشريفة ، أخلاق المجاهد ، وغيرها . وثالثا : بذلوا جهودا ظالمة في إخلاء المنهج عن المادة العلمية والمعاني السامية ، وسعوا في إبعاد الناشئ عن العقيدة والأخلاق ، وتربيته على حب المادية البحتة ، وشرحنا هذه النقاط بالنماذج والأمثال والمعادلة بين المنهج القديم والمنهج الجديد .

٢- وأضف إلى ذلك أنهم - لعنهم الله تعالى - شطبوا في المنهج الجديد من كتاب اللغة البشتو للصف الثالث الابتدائي (وهو كتاب مهم في المنهج) ثمانية دروس بالعناوين التالية : حضرة محمد صلى الله عليه وسلم ، حضرة أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه ، حضرة عمر فاروق رضي الله تعالى عنه ، حضرة عثمان رضي الله تعالى عنه ، حضرة علي رضي الله تعالى عنه ، ابناء المسلمين ، غزوة بدر ، أيها الشهيد .

٣- وكذلك محوا من كتاب اللغة البشتو للصف الرابع الابتدائي سبعة دروس بالعناوين التالية : الله جل جلاله ، حضرة محمد صلى الله عليه وسلم ، الهجرة ، الجهاد ، الخطساب الى المجاهد ، درجات الشهداء ، نشيد الجهاد .

٤- وحذفوا كذلك من كتاب اللغة البشتو للصف الخامس الابتدائي دروسا عديدة منها : تقوى أبي بكر الصديق رضي الله عنه وعدله ، الشيوعية باسرها جناية ، عائشة رضي الله عنها ، تقوى عثمان رضي الله عنه وجوده ، الرسالة إلى المجاهد ، كتاب المجاهد إلى أبيه ، الإمام أبوحنيفة رحمه الله تعالى ، الشيخ المهاجر ، الاتحاد ، وغيرها من الدروس التي تتعلق بالإسلام بوجه ما .

٥- وكذلك ابعدوا من كتاب اللغة البشتو للصف السادس الابتدائي دروسا بالعناوين التالية : الحمد ، النعت ، أقوال الرسول صلى الله عليه وسلم ، تقوى عمر رضي الله عنه وعدله ، صفات المجاهد ، أفغانستان ، قصة الجهاد ، وغيرها مما يتعلق بالديانة والأخلاق .

٦- وقد وقعت التغييرات النادرة في الدروس التي أخذوها من المنهج القديم وذكروها في المنهج الجديد بنفس العنوان ، نذكر للقارئ الكريم مثالا يدل على ما قلنا :

مثلا : (حب الوطن) هذا عنوان الدرس في كتاب اللغة البشتو للصف الخامس الابتدائي (الصفحة ٣٤) في المنهجين ، لكن بينهما بون شاسع في المحتوى ، وان وقع الاشتراك في بعض الكلمات والجملات مثل : أفغانستان دار مشتركة لجميع المواطنين ، أنا أحب وطني ، وأفرح بروية مناظرها الحسنة ، ثم يفترقان ، فيضيف المنهج القديم كلمات لايحبها الصليبيون ، ويكرهها الكابوس المسلط على البلاد ، فلذا شطبوها وهي : أنا أدافع بالبسالة عن الإسلام المقدس والوطن الغالي ، وسأهزم العدو ، وأجاهد في سبيل الدفاع عن النفس وعن مجد المسلمين ونواميسهم ، وإن قتلت فزت بالشهادة ، وسأستمر في الجهاد حتى أقضي على عدو الإسلام والوطن وأستأصله ، أنا أحب المجاهدين البطلة الذين يجاهدون ليلا ونهارا في سبيل إعلاء كلمة الله جل وعلا وحرية الوطن

لكن أعداء الله - كما تعلمون - يخافون من كلمة : الإسلام ، الجهاد ، الشهادة ، فغيروها إلى كلمات يفوح منها نتن الجاهلية وهي : أنا أدافع بالشجاعة عن حرية الوطن ، وأضحي بنفسي في سبيل الدفاع عن حرية الوطن ومجده وناموسه ، وأسعى لإعمار وطني وازدهاره ورقيه .

٧- والذي يتعجب منه أنهم - خزلهم الله تعالى - حذفوا في المنهج الجديد درسا من المنهج القديم عنوانه (أفغانستان) رغم حرصهم على مبدأ الوطنية والقومية ؛ وذلك لأن هذا الدرس يحتوي على كلمات لايرضى بها الأمريكان مثل : أفغانستان دار المؤمنين ، ودار الشبان أولو الغيرة والطهارة ، الذين يدافعون عن ارض الإسلام الطاهرة ، هذه دار أبطال التاريخ والشهداء ، ودار الذين يرون فوزهم وفلاحهم في الغزو والشهادة ، وأمثالها .

٨- إنهم هاجروا عن الدرس بعنوان (أقوال محمد صلى الله عليه وسلم) في كتاب اللغة البشتو للصف الخامس الابتدائي ، وذلك لما ذكر فيه حديث (من مجموعة سبعة أحاديث) ينص على أن أحب الأعمال إلى الله هو الجهاد في سبيل الله .

٩- إنهم - لعنهم الله تعالى - أضافوا إلى المنهج الجديد ما يدل على خطورة الأوضاع القاسية والنوايا العدوانية ، مثلا : أضافوا إلى كتاب اللغة البشتو للصف السادس الابتدائي درسا عنوانه (حب البشر) جاء فيه ما معناه :

''... واجب الإنسان ووظيفته أن يجعل حب جميع أفرد الإنسان في العالم فريضة بشرية ، كل إنسان يستحق التقدير والاحترام ... ، يليق بنا أن نربي حب الإنسان في الدم والعروق ؛ لأن هذه منزلة أعلى من جميع منازل الإنسان ... ، وبالجملة فإن الطريق الأفضل والأحب لبلوغ الإنسان إلى ذروة الكمال هو حب الإنسان ومواساته ... ''.

فانظروا إلى الكفر البواح والضلال البعيد ، وتأملوا في العبارات الزائغة ، فهل كمال الإنسان موضوع في حب الإنسان الخاسر الظلوم الجهول ؟ كلا وحاشا لله ، بل كماله ورفعة شأنه وعلو مكانته مستقر في الإيمان بالله ورسوله ، ومركوز في العمل الصالح والتواصي بالحق والتواصي بالصبر { وَٱلْعَصْرِ ۝ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَفِى خُسْرٍ ۝ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلْحَقِّ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلصَّبْرِ ۝ }

وهل منزلة الإنسان العليا عبارة عن استقرار حب الإنسان في دمه وعروقه ؟ كلا وحاشا لله ، بل منزلته العالية عبارة عن حب الله ورسوله وعن الإيمان والاستقامة والتقوى { إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ } (الحجرات- ١٣)

وهل حب كل فرد من أفراد الإنسان في العالم فريضة ولوكان هذا الإنسان كافرا بالله وكتابه ورسوله ، أو كان جنديا أمريكيا ظالما يدفن الأحياء في التراب ؟ وهل كل إنسان يستحق التقدير والاحترام ولوكان جانيا معتديا يقتل الأبرياء مثل بوش اللعين وأمثاله ؟ كلا وحاشا لله ، بل حب الإنسان المؤمن العادل ، وبغض الإنسان المنافق البغيض ، ومعاداة الكافر اللعين والشدة في مخاصمته والغلظة عليه في القتال من علامات الإيمان وصفات المؤمنين ، والولاء لله ولرسوله وللمؤمنين والبراء من اليهود والنصارى والمشركين والعلمانيين عملا وعقيدة من سمات أهل الإيمان واليقين ؛ يقول الله تبارك وتعالى في ذلك: { لَّا يَتَّخِذِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلْكَٰفِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ } (آل عمران - ٢٨) ويقول جل وعلا : {أَذِلَّةٍ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ يُجَٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَآئِمٍ } (المائدة - ٥٤) ويقول الله عز وجل : { يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ جَٰهِدِ ٱلْكُفَّارَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱغْلُظْ عَلَيْهِمْ } (التوبة - ٧٤) ويقول سبحانه : { مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ } (الفتح - ٢٩) والجدير بالذكر أن المرحلة الابتدائية لدينا تنقسم إلى دورتين : الدورة الأولى هي الصف الأول والثاني والثالث ، والدورة الثانية هي من الصف الرابع - إلى السادس ، والمنهج الدراسي للدورة الأولى يتألف ممايلي :

١- مادة : تعليم القرآن .
٢- مادة : اللغة البشتو .
٣- مادة : الدينيات (الفقه والعقيدة) .
٤- مادة : الرياضيات .
٥- مادة : الكتابة .
٦- مادة : الرسم .
٧- الرياضة البدنية .

ويضاف إلى المنهج الدراسي في الدورة الثانية من المرحلة الابتدائية المواد التالية :

١- مادة : اللغة الدرية (الفارسية) .
٢- مادة : السيرة والتاريخ .
٣- مادة : الجغرافيا .
٤- مادة : العلوم الطبيعية (الساينس) .

وقد ذكرت لكم بعضا من التغييرات المغرضة ، والتصرفات الرامية الى الفتنة في مادة : اللغة البشتو فحسب ، وهي مادة مهمة للأطفال ؛ لأنها لغة الأم ، ولغة الأخذ والإعطاء والفهم والتفاهم

علما بأنهم - لعنهم الله تعالى - لم يكتفوا بالتغييرات في المنهج الدراسي فقط ، بل ولم يدعوا مدخلا من مداخل الفتنة إلا دخلوه ، ولم يتركوا مغارة من مغارات الشر إلا وضعوا فيها القدم ، حتى سلكوا كل مسلك من مسالك الانحراف من تشجيع الفتيات على التبرج والسفور ، وبذل الجهود في اختلاط الرجال والنساء في المدارس ، واختيار العلمانيين والفجار للتدريس فيها ، وترجيح الغير الملتزمين من الأساتذة والمربين والحراس ، والاستهزاء بالملتزمين من الشباب ، والاستخفاف بالفتيات المحجبات وغيرها ، إلى أن أخذوا إدارة بعض المدارس بأيديهم الآثمة ، فعلى سبيل المثال نلحظ إلى المدرسة التي يديرها كافر دنماركي :

اسم المدرسة : الرياضة البدنية للأطفال (Mini Circus for Children,) .

مديرها : ديفيد ماسون دنماركي (said ", David Mason, 42) .

تاريخ تأسيسها : يونيو / ٢٠٠٢ .

موقعها : مدينة كابول عاصمة أفغانستان .

تمويلها : بجمع المساعدات من خمس عشرة دولة .

تلامذتها : ثلاثمائة وخمسون طالبة وطالبا يدرسهم سبعة عشر معلمة ومعلما أفغانيا ، وكذلك يأتي إليها الأساتذة من فرانسا و يابان وألمانيا وأمريكا للتربية البدنية .

المنهج الدراسي : الرياضيات ، الرسم ، اللغة الإنجليزية ، الرقص ، فن المسرحية ، والرياضة البدنية .

الرحلات : أرسلت المدرسة اثني عشر تلميذة وتلميذا في عام ٢٠٠٥م إلى قارة (أوربا) لمدة أربعة أشهر ، فأقاموا في كل من ألمانيا ودنمارك شهرين شهرين ، واشتركوا في المسرحيات ، وقاموا بعرض الرقص الأفغاني ، وسائر المهارات الفنية ، وكذلك رحلوا العام الماضي إلى (اليابان) .

أيها المؤمنون ! إن عدوا كافرا عنيدا (نخبر عن مجهوله مرآته) يربي أولاد المسلمين بالمنهج المذكور والطريق المسطور في حرية كاملة والظروف العصيبة القاسية ، فماذا رأيكم في تربية السادة لأولاد عبيدهم وإمائهم ؟ أ يربونهم على دين الآباء أم على دينهم دين السادة ؟ ، وماذا واجبكم تجاه أطفال الأمة الإسلامية ؟ وما جوابكم أمام الله تعالى إن عنهم سئلتم ؟ { وَإِنَّهُۥ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْـَٔلُونَ } (الزخرف - ٤٤)

هذا وسنتكلم في العدد القادم بإذن الله تبارك وتعالى على أن خطورة الأوضاع السائدة في هذا البلد فوق ما تتصورون وأصعب مما تفكرون ،

والسلام

حديث الكاميرا



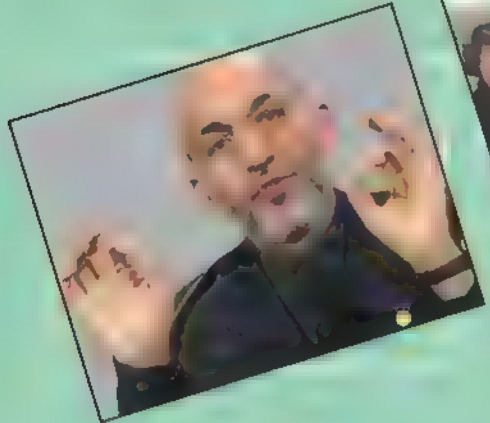
















تفجير حافلة القوات الأمريكية بكابول

بقلم ميوندي

مع الشهداء



الشهيد ملا عبدالرزاق (نافذ)

وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وما زَادَهُمْ إِلاَّ إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا. مِن الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلاً} (الأحزاب - 22\23)

-1 فاز بدرجة الشهادة العالية سيف الإسلام ، والمجاهد الكبير ، والقائد المحنك ، والشاب البطل ملا عبدالرزاق (نافذ) بن السيد ميرحمزة بن المرحوم عطاء الله.

ولادته :ولد الشهيد - رحمه الله تعالى- علم /١٣٩٥هـ - ١٩٧٤م في قرية (مِهْرآباد) من مضافات مدينة (ترين كوت (عاصمة ولاية (أورزجان) ، وهي تقع في وسط أفغانستان في الجهة الشمالية من ولاية قندهار.

نسبه :كان الشهيد - رحمه الله تعالى- ينتمي إلى بيت شريف في قبيلة (هُوْتَك (وهي من قبائل الباشتون المشهورة، وكان أبوه وجده من أعيان القبيلة وكبار رجالات الولاية، ومن الأثرياء على مستوى المنطقة .

نشأته :إن الشهيد - رحمه الله تعالى- نشأ في بيت شريف ذو سمات الحضارة النسبية ، وترعرع على حب الإيمان بالله العظيم والجهاد في سبيله، وبدأ رحلته العلمية في صغره، فكان يقرأ على المشائخ وينتقل من مسجد إلى آخر في طلب العلوم الشرعية ، ولما بلغ عنفوان الشباب (عشرين عاما) انضم إلى صفوف الجهاد المقدس، واستمر في هذا الدرب حتى استشهد ولقي ربه الغفور الرحيم .

سيرته :كان الشهيد - رحمه الله تعالى- نحيف الجسم، ربع القامة، طليق الوجه، حسن الخلق، طلق اللسان، حسن العشرة ، بارا بوالديه، واصلا لقرابته، قائدا محنكا، شجاعا متواضعا، محبا للناس لاسيما إخوانه المجاهدين .

خلفه :خلف بعده ولدين صغيرين :بنت ، وابن اسمه أحمد ناهز ثمانية سنوات يدرس في مدرسة العلوم الشرعية ، كما خلف والديه وخمسة إخوة، وآلافا من تلاميذه المجاهدين الذين رباهم على حب الله والتضحية في سبيله.

مناصبه :انضم الشهيد - رحمه الله تعالى- إلى صفوف المجاهدين وهو حديث السن ، لكنه لصدقه وأمانته، ولحذاقته وبطولته الفائقة بلغ في مدة يسيرة إلى درجة كبار الرجال، وحبب إلى أمير المؤمنين وسائر القادة، وعين لأول مرة قائدا لفرقة (جَرْدِيز) في ولاية (بكتيا) ثم عين قائد القوات المسلحة في ولاية (بلخ) و ولاية (قُنْدُزْ) وأصيب بجروح مرتين ثم شفاه الله ، وكان على منصبه إلى الاحتلال الصليبي بتاريخ 07/12/2001م.

ولما أراد أمير المؤمنين - حفظه الله تعالى- الكرة على العدو عين - سلمه الله تعالى- لتنسيق الأمور مجلس الشورى القيادي ، والذي يتألف من القادة البارزين ، وكان الشهيد - رحمه الله تعالى-



عضوا في هذا الشورى، كما عين قائدا للقوات المؤمنة في ولاية (أورزجان) وإثر ذلك بدأ جولة جهادية جديدة ضد المعتدين، وأخذ زمام قيادة المجاهدين في تلك الولاية فقام بتنظيم قواته وإعداد ما لديه من الأسلحة والعتاد في أربعة مديريات: دهراود، تشارشيني، خاص روزجان، مركزالولاية، ثم دخل - بشجاعته الموهوبة- المعركة الأولى التي وقعت في منطقة (كَلْتَك) قرب الجبل في مديرية (خاص روزجان) وأسفرت المعركة عن تدمير ثمان دبابات وخسائر فادحة في الأموال والأرواح، وما أصيب أحد من المجاهدين بل رجعوا بفضل الله العلي المتعال سالمين غانمين.

محنته :يقول أحد زملائه (ابن خالته): كنت أنا وهو بعد الاحتلال الأمريكي نعيش في مغارة الجبل شهرا كاملا، ولم يكن باستطاعتنا أن نخرج نهارا، وكان رجل مؤمن من القرية القريبة إلى الجبل يأتينا فيأخذنا في ظلام الليل إلى بيته ويقدم ما لديه من الطعام ثم يردنا إلى الغار، لكنه رغم ذلك كان مطمئنا و واثقا بالله رب العالمين، ويشجع رفيقه في الغار وكل من يلتقي به ليلا، ويقول: ستبقى - بإذن الله تعالى- راية الإسلام خافقة مهترة على ربوع البلاد وسيعود العز والمجد بفوز المسلمين وهزيمة المعتدين.

شهادته :وفي المعركة الثانية لقي المعتدين والعملاء في وادي (واتي) من مضافات مديرية (دايتشوفان) ولاية زابول، لكن العدو استفاد من الطائرت المقاتلة، فقصفت المنطقة بأسرها، واستشهد هو وسبعة عشر شخصا من إخوانه المجاهدين يوم الخميس بتاريخ /٠٧- رجب - ١٤٢٤هـ = ٠٣-٠٩-٢٠٠٣م إنا لله وإنا إليه راجعون.



الشهيد ملا عبدالباقي

2- نال درجة الشهادة العالية المجاهد الشهير، والشاب التقي، والقائد البطل ملاعبدالباقي (عمدي) بن الشيخ محمدعمر بن المرحوم محمد أنور.

ولادته :ولد الشهيد - رحمه الله تعالى- عام/١٣٩٢هـ = ١٩٧١م في قرية (تُلُكان) مديرية (پَنْجوائي) ولاية) قَنْدهار) وهي تقع في جنوب أفغانستان، وتجاورها غربا ولاية) هِلْمَنْد (وشرقا (ولاية) زابول) وجنوبا دولة باكستان، وشمالا ولاية (أورُزْجان.(

نسبه :كان الشهيد) عمدي) - رحمه الله تعالى- ينتسب إلى بطن شريف من بطون قبيلة (كاكر) وهي من قبائل الباشتون الشهيرة، والبيت الذي ولد فيه من البيوت الثرية دينا وعلما وشرفا، وكان أبوه وأجداده من العلماء العاملين، فلذا سلك أسرته الكريمة طريق التقوى والعلم والجهاد.

نشأته :إن الشهيد) عمدي) - رحمه الله تعالى- نشأ في بيت علمي ذو خلق ودين، وشب على حب الإيمان بالله العظيم والجهاد في سبيله، وبدأ رحلته العلمية في صباه، ثم استمر في طلب علوم الشريعة الإسلامية فكان يقرأ على المشائخ وينتقل من مسجد إلى آخر ومن مدرسة إلى أخرى حتى انضم في عنفوان شبابه إلى جبهة الحافظ الشهيد عبدالكريم - رحمه الله تعالى -إبان الاحتلال السوفيتي، وكان يشترك في القتال بصفة جندي مطيع، وأحيانا يوسد له قيادة الكتيبة رغم حداثة سنه، علما بأن - جبهة الحافظ الشهيد عبدالكريم - رحمه الله تعالى- كانت من الجبهات الشهير في ذلك العهد.

سيرته :كان الشهيد) عمدي) - رحمه الله تعالى- ضخيم الجسم، ربع القامة، صبيح الوجه، طليق اللسان، حسن الخلق، بارا بوالديه، قائدا مدبرا، شجاعا متواضعا داعيا إلى الله، صريحا في كلامه، يحترم المجاهدين، ويكرم الضيف، ويحب في الله، ويبغض في الله، ولايخاف في الله لومة لائم.

خلفه :خلف بعده ثلاث بنات وابنه عبد العلي (لأبع سنوات) كما خلف والده وستة إخوة



بين مجاهد ومتعلم ، ومئات من إخوانه المتحمسين الغيورين على الإسلام وأهله وهم يحبون الشهادة والحياة الأبدية ويرون السلوك في طريق الجهاد الذي مهده لهم الشهيد واجبا ونجاة وعزة ومجداً.

جهاده: لما بدأت الحركة الإصلاحية عام/١٤١٥هـ على أيدي طلبة العلوم الشرعية والجماعة المتدينة المسماة فيما بعد (بالطالبان) انضم الشهيد - رحمه الله تعالى- سريعا إلى جنود الإمارة الإسلامية ، وعين في أول الوهلة قائد لواء جهادي في ولاية قندهار . ولما اتسعت رقعة الإمارة عين قائدا عاما للقوات المسلحة في ولاية (نيمروز) ثم قائد فرقة (60) في سروبي ونجراب ، ثم وسد له على التعاقب والترتيب قيادة القوات المسلحة في ولايات تخار ، بغلان ، وباميان ، وأخيرا عين مسؤلا للقوات المسلحة في (قلعة جنكي (في مدينة (مزار) عاصمة ولاية (بلخ) حيث استشهد في قيادته أكثر من ستمائة مجاهد بالقصف الأمريكي الغاشم.

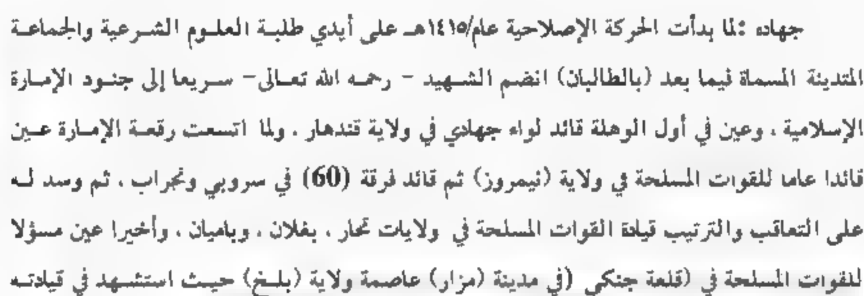


الأخ الاستشهادي ملا اختر محمد

ولما بدأت الحركة الجهادية بعد الاحتلال الأمريكي جعل ينسق قواته وينظمها من جديد ، وعين قائدا للمجاهدين في مديريتي معروف وأرغستان التابعتان لولاية قندهار، وأغار على مديرية معروف بتاريخ /يوم الأحد ١٧- رجب - ١٤٢٤هـ واستشهد في هذا اليوم في قيادته المجاهد الكبير الحافظ عبدالرحيم وسبعة آخرون - رحمهم الله تعالى- واشترك بعد ذلك في معارك عديدة مثل: معركة مديرية (ديشو) في هلمند ، ومعركة (شوراوك) من مضافات قندهار، ومعارك (بنجواي- قندهار) عدة مرات ، ثم عين قائد المجاهدين في مديرية (بنجوائي).


الأخ الاستشهادي قبيل تنفيذ العملية بلحظات

محنته: أصيب بجروح أربع مرات: جرح في صدره في (موسى قلعة- هلمند) وجرح في رقبته في) ديلارام- نيمروز) وجرح في رئته وطحاله في (حصارك لوجر) وجرح في كتفه في (سنك تشارك-سربل).


الأخ الاستشهادي الذي قبض عليه قبيل تنفيذ العملية في قندهار

وحينما استسلم هو وجنود لوائه -المؤلفة من المجاهدين الأنصار والمهاجرين -إلى خونة الشمال بأمر القائد العام ، وسلموا أسلحتهم تحت معاهدة الصلح ، ثم نقلوا إلى (قلعة جنكي) وهي قلعة حصينة في ولاية (بلخ) رأوا أنهم قد كُذِبوا ، وأن خونة الشمال خانتهم ، ورأوا الأمريكيين قد دخلوا القلعة ، فنادى المهاجرون الجهاد الجهاد ، فأخذ قيادة الجند العزل وتهجمو على الأعداء داخل القلعة وقتلوا العملاء والأمريكان الموجودين ، وأخذوا أسلحتهم وتصرفوا جانبا من القلعة ودخلوا معركة شديدة ، ودامت إلى الليل واستشهد أكثر من ستمائة مجاهد ، وخرج في ظلام الليل هو وثلاثة وعشرون شخصا فحسب من البرج الذي تصرفوه ، واختفوا في بيوت الأهالي المسلمين شهرين كاملين ، ثم بعد تهدئة الأوضاع وصل إلى قندهار ، واستمر في الجهاد حتى استشهد.

شهادته: قُتِلَ في قيادة هذا القائد البطل أكثر من ألف شهيد في المعارك المختلفة وكان يغبطهم ويتمنى الشهادة ، لكنه بقي إلى ما شاء الله تعالى ، حتى فاز بأمنيته واستشهد في معركة شديدة وقعت في منطقة (زنك آباد) مديرية (بنجوائي-قندهار) وذلك يوم الأحد ١٦- ربيع الثاني-١٤٢٧هـ =١٤- ٠٥- ٢٠٠٦م

إنا لله وإنا إليه راجعون.

الأقصى مولد الانتفاضات

المهندس إبراهيم عوض

عندما حرر البطل الناصر صلاح الدين مدينة القدس من الفرنجة عام ١١٨٧م حرص على إسكان قبائل عربية حولها لحمايتها في مستقبل الأيام ومنها المجاهدون المغاربة (من تونس والجزائر والمغرب) وبنى لهم حياً سمي فيما بعد بحارة المغاربة، وهي الحارة التي دمرها وأزالها من الوجود موسى ديان وزير الدفاع اليهودي المنتصر في عام ١٩٦٧ والتي لم يبق منها سوى الطريق التي توصل إلى بوابة المغاربة في المسجد الأقصى وهي التي قرر اولمرت إزالتها لأسباب متضاربة أقربها أن الحفريات تحت الأقصى وحوله قد وصلت إلى مراحل متقدمة في هدمه وبناء الهيكل الثالث المزعوم.

تحركت الجماهير المؤمنة في القدس والضفة والقطاع وفي بعض البلاد العربية والإسلامية ولكن التحرك الواضح كان من قبل فلسطينيي الـ ٤٨.

أولئك الفلسطينيون الذين نسيهم الكثيرون ولم يعودوا يتذكرون إلا دولة على حدود الـ ٦٧ يتغزلون بها صباح مساء وهي عملياً بعيدة عن التحقيق بسبب الوقائع على الأرض التي أحدثها اليهود في القدس الشرقية والمستوطنات وجدار الفصل وغيرها.

وقد برز من أبطال الـ ٤٨ شباب وكهول وشيوخ عمروا الأقصى بحضورهم المتواصل وخاصة في ساعات الخطر وعلى رأسهم أسد الأقصى الشيخ رائد صلاح الذي توعده اولمرت مؤخراً بالاستهداف والاعتقال بعد مواجهات يوم الجمعة التي جرح واعتقل فيها العشرات من شباب فلسطين كل فلسطين دفاعاً عن الأقصى بالدماء والأرواح وظهر القمع وانتهاك حرمات المسجد على شاشات التلفاز للعالم أجمع وعلى أيدي هؤلاء المحتلين المتوحشين الذين يدعو للسلام معهم يومياً الكثير من حكام العرب والمسلمين.

انطلقت الانتفاضات والثورات دفاعاً عن الأقصى في وقت مبكر منذ وعد بلفور حيث أدى مجرد المسّ بحائط البراق عام ١٩٢٩ إلى ثورة جامحة تصدى لها الانجليز مكمن الداء وأساس البلاء في انتداب فلسطين الذين قمعوا ثورات الشعب الفلسطيني ومكنوا اليهود بالهجرة من أوروبا وساعدوهم في بناء المستعمرات الصهيونية وفي تسليح أول جيش لليهود (الهاجانا) الذي قام بالمجازر وطرد ٧٥٠ ألف لاجئ إلى خارج فلسطين عام ١٩٤٨.

ولم يكد يمر عامان على احتلال اليهود لما تبقى من فلسطين عام ١٩٦٧ حتى قام الأصولي الصهيوني روهان من استراليا بحرق المسجد الأقصى في ١٩٦٩/٨/٢١ بما فيه منبر نور الدين زنكي الذي أحضره معه صلاح الدين الأيوبي بعد تحرير القدس والأقصى.

ولم تتوقف الاعتداءات الصهيونية بعد ذلك فوقعت مجزرة الأقصى في ١٩٩٠/١٠/٨ حيث استشهد ١٨ مصلياً وجرح المئات، وفي أيلول ١٩٩٦ افتتح نتنياهو النفق غربي الأقصى مما أدى إلى انتفاضة النفق سقط فيها سبعون شهيداً بالإضافة لمئات الجرحى.

وعندما قرر شارون الدخول للمسجد الأقصى بالتواطؤ مع رئيس الحكومة باراك في ٢٠٠٠/٩/٢٨ هب الشعب الفلسطيني والعرب والمسلمون الشرفاء في أعظم انتفاضة دفاعاً عن حرمة المسجد وقدم فيها أكثر من أربعة آلاف شهيد وذلك بعد أن أثخن في العدو الصهيوني ووصلت فيه نسبة الخسائر ١ : ٤ وهي أعلى نسبة منذ بداية الصراع العربي الصهيوني منذ مائة عام تقريباً.

الأحداث الأخيرة التي مرت بها المنطقة العربية لم تؤد إلى تعرية الولايات المتحدة الأمريكية وإظهار حقيقية أهدافها ونواياها الشريرة فحسب! بل أدت كذلك إلى تعرية أدواتها من الأنظمة العربية التي تدين بالتبعية التامة والخنوع الكامل لها ونتيجة عن ذلك أدركت هذه الأنظمة القمعية بأنها باتت مهددة بالسقوط، مما أدى بزعمائها إلى التحذير من انجرار المنطقة نحو أخطار كبيرة وحث البيت الأبيض الأمريكي على إيجاد تسوية سريعة للصراع العربي الصهيوني.

هذه الأنظمة الخانعة تعلم أنها أدوات رخيصة للمشروع الغربي الذي يستهدف الحضارة العربية الإسلامية، ولا شك أن المتابع للأحداث التي تمر بها المنطقة العربية يدرك تماماً أن هذه الأدوات تتكامل وظيفياً مع المشروع الصهيوني لتحقيق الأهداف الغربية بالهيمنة على المنطقة.

فقد حاصرت هذه الأنظمة العراق لسنوات عديدة ومكنت القوات الغربية بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية من غزوه والاستمرار في احتلاله، كما أنها لا تزال تحاصر الشعب الفلسطيني وتجوعه وتساهم في كسر إرادته وترويضه.

ولقد ساهمت هذه الأنظمة في مقاطعة الحكومة الفلسطينية وعزلها وتقويضها، هذا بالإضافة إلى تقديم الحماية الأمنية الكاملة لكيان الاحتلال، منذ نشأته، وقمع شعوبها ومنعها من القيام بواجبها في التصدي للمشروع الغربي الصهيوني.

إن ممارسات هذه الأنظمة تؤكد، دون أي مجال للشك، أنها تمثل العائق الأكبر أمام تحرير فلسطين ونيل شعبها المجاهد حقوقه وكرامته، وما تبديه هذه الأنظمة من حرص زائف على تخفيف معاناة الشعب الفلسطيني هو فقط لذر الرماد في عيون شعوبها المقهورة ولتخديرها وإسكاتها، فمستقبل هذه الأنظمة الخانعة مرهون بالوفاء بالتزاماتها تجاه أمن الكيان الصهيوني والتبعية المطلقة للبيت الأبيض الأمريكي وخدمة المشروع الغربي؛ بالإضافة إلى الحفاظ على إنجازات معاهدة سايكوس بيكو التي مزقت الأمة وأذلت شعوبنا.

لقد استاءت هذه الأنظمة في الآونة الأخيرة من افتضاح أمرها وانكشاف تبعيتها الكاملة لأعداء شعوبنا وأمتنا، وأصبحت تئن تحت وطأة الخوف من سقوطها وذهابها إلى مزابل التاريخ، الأمر الذي أضطرها إلى استجداء البيت الأبيض الأمريكي لإيجاد أي حل للقضية الفلسطينية، حتى وإن أدى هذا الحل إلى التنازل عن الأرض وضياع الحقوق الفلسطينية، وذلك بحسب مزاعمهم، لتجنيب المنطقة "مزيدا من العنف الناجم عن أيديولوجيات الإرهاب والكراهية".

تزعم هذه الأنظمة أن استمرار المشكلة الفلسطينية دون تسوية يؤدي إلى زعزعة استقرار المنطقة وأمنها، وفي هذا قلب للحقائق؛ فالقمع والاستبداد في المنطقة هو سبب استمرار المشكلة الفلسطينية وتفاقم معاناة الشعب الفلسطيني وزيادة مآسيه، فلولا قمع هذه الأنظمة لشعوبها وتسلطها عليها لما تمكن الكيان الصهيوني من الاستفراد بالشعب الفلسطيني والتغول عليه وضطهاده وتشريده.

وهذه هي الوظيفة الرئيسة لهذه الأنظمة؛ قمع الشعوب، والحؤول دون نهضتها ووحدتها، ومنعها من الدفاع عن هويتها ووجودها وحدودها، فاستمرار تشبث هذه الأنظمة بالحكم هو السبب الحقيقي لعدم استقرار المنطقة التي تحكمها أنظمة فقدت صلاحيتها ومبررات شرعيتها الشعبية والوطنية والدينية. لقد أدت ممارسات هذه الأنظمة ضد شعوبها، وتنكرها لحقوق الشعب الفلسطيني، لميراث مؤلم من اليأس وخيبة الأمل في جميع الجوانب لدى الشعوب العربية، وهذا هو السبب الحقيقي لعدم الاستقرار والأمن في المنطقة.

ولولا خوف هذه الأنظمة القمعية من انفجار شعبي يؤدي إلى سقوطها، بسبب تبعيتها الكاملة للبيت الأبيض الأمريكي وممارساتها القمعية، لما اكترثت قط بمعاناة الشعب الفلسطيني وما لحق به من مآسي ومصائب على يد الاحتلال الصهيوني الغاشم، وهذا أيضاً هو ما حدا بالإدارة الأمريكية إلى محاولة تهدئة الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وهذه رسالة واضحة المعالم والمعاني لشعبنا الفلسطيني والشعوب العربية والإسلامية؛ فستظل القضية الفلسطينية مهملة، والحقوق والكرامة الفلسطينية ضائعة ومهدورة، ما لم يؤد استمرار الصراع العربي الصهيوني إلى الإضرار بالمصالح الغربية والأمريكية، وعلى رأسها كيان الاحتلال الصهيوني والأنظمة العربية الخانعة للإدارة الأمريكية، والانتصار في معركة الصراع الحضري مع الغرب.

هبوا لنصرة الأقصى!!...

إخواني .. أخواتي ....

إن المسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث المساجد التي تشد إليها الرحال، مسرى النبي صلى الله عليه وسلم، ومنطلق معراجه، ملتقى الأنبياء جميعاً، مهد حضارة المسلمين، ومحل الشهداء والبذلين ..

إنه يتعرض لهجمة خبيثة من أحفاد القردة والخنازير، والمسلمون في مشارق الأرض ومغاربها صم بكم عمي فهم لا يعقلون ، أي سكرة هذه وأي خزي وعار ...

إنه بيت الله ليس كسائر البيوت، إنه الذي أجر الصلاة فيه بمئتين وخمسين أو بخمسمائة ...

هبوا جميعاً لنصرته، واشحذوا هممكم للدفاع عنه، قدموا أرواحكم وأموالكم، أحيطوه يا أهل فلسطين وكونوا حوله سوراً بشرياً، والله إن أهل فلسطين ما يقرب من مليونين ونصف لو هبوا بصدور عارية لاقتحموا على يهود الجبناء، والله لو رجموهم بحجارة صماء لانتصروا عليهم مهما كان ليهود من قوة عسكرية وسلطة مادية، فالله تعالى هو الناصر ولينصرن الله من ينصره ...

يا إخوانك في مشارق الأرض ومغاربها ..

ادعوا الله بقلوب صادقة، وألسنة صارخة، وارفعوا أكف الضراعة إلى الله العلي الكبير القوي العزيز .. وألظوا به: يا ذا الجلال والإكرام ... يا حي يا قيوم برحمتك نستغيث ...

اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الأحزاب ... اهزم يهود وردهم عن المسجد الأقصى، اللهم اخزهم وأفشل مخططاتهم ... اللهم إنا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم اللهم أنزل بهم بأسك الذي لا يرد عن القوم المجرمين...

من سيقطف ثمرة الجهاد في العراق؟

إبراهيم بن عبدالرحمن التركي

كان الجهاد في بلاد المسلمين إبّان الاستعمار الغربي يشعله العلماء ويقوم بــه المجاهــدون وعنــد التحرير يحصد الثمرة الانتهازيون وعملاء الاستعمار كما حدث ذلك في كثيرمن البلاد الإســلامية فتكون ثمرة هذا الجهاد حكماً علمانيا.

وحتى لاتتكرر هذه المأساة في العراق كان من المهم مراجعة الوضع هناك.

فبعد هزيمة أمريكا في العراق نجدها الآن تسعى لتحقيق ماعجزت عنه عسكرياً بواسطة السياسة.

ويتمثل ذلك بإضعاف عملاء إيران ـ حتى لايكون الأمريكان أسرى لــدى إيــران ـ وإبــراز العلمانيين من البعثيين ليعودوا لحكم العراق تحت رعاية أمريكا وبمسمى الجبهة الوطنية العراقيــة التي دعا إلى تشكيلها إياد علاوي زعيم الكتلة العراقية.

مع انسحاب معظم القوات الأمريكية والاكتفاء بقواعد عسكرية دائمة والاستيلاء على النفط العراقي عبر المشروع المقدم حاليا للبرلمان لمنح الشركات الأمريكية70% من النفط العراقي بحجة التنقيب والتطوير وتحت التهديد بإسقاط حكومة المالكي إن لم يقره حلفاؤه في البرلمان.

ومؤشرات ذلك كثيرة منها :

التضييق على جيش المهدي واعتقال قائده (عبدالهادي الدراجي) مع منح أتباعه الفرصة للخــروج من بغداد للجنوب وإلى إيران ثم منعهم من العودة لما كانوا عليه في بغداد وحــي الصــدر عبــر محاصرة الحي والتمركز فيه ومحاولة ضبط الحدود مع إيران.

واعتقال عمار الحكيم ابن رجل إيران الأول في العراق لتهديد جناح إيران الثاني (المجلس الأعلــى للثورة الإسلامية)

وكل ذلك بمشاركة فاعلة من المالكي عضو التحالف الشيعي تحت التهديد بإسقاط حكومته ولتســقط بعد أن تمهد الطريق للتحالف الجديد بإضعاف التحالف الشيعي وقصقصة أجنحته وعلى رأسها جيش المهدي.

ثم العمل على شق الائتلاف الصفوي الحاكم عبر استقطاب حزب الفضيلة للانضمام للتيار البعثــي العلماني الجديد بحجة "بلورة مشروع وطني لتشكيل حكومة بعيدة عن التحالفات الطائفية".

وظهور الجبهة الوطنية العراقية التي دعا إلى تشكيلها إياد علاوي وأعلنت جبهة التوافــق الســنية الانضمام لها .

وقام علاوي مؤخرا بجولة إقليمية بدأها من العاصمة الكويتية مروراً بالسعودية ومصــر ، لحشــد الدعم "للقضية العراقية لإيجاد حل لما يحدث في العراق من كوارث " كما قــال وكشــف رئــيس الوزراء الأسبق عما قاله بمشروعين لإعادة التوازن ، «يتبنى الأول جبهة وطنية تعمل مــن أجــل وحدة أبناء العراق بغض النظر عن انتمائهم، والثاني عقد مؤتمر إقليمي دولي في تركيــا الشــهر المقبل تشارك فيه جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي».

وحتى لاتفسد إيران هذا المخطط الجديد تم القــبض على خمسة من أكبر رؤوس مخابراتها في العــراق بالهجوم على قنصليتها في أربيل وقبله القبض على آخرين ببغداد مع إرهاب الإيرانيين بقرب ضــربة جوية أمريكية قاصمة لهم .

فكان لذلك أثر كبير في عدم وجود رد فعل صفوي ضد هذه التحركات والتصرفات الأمريكية.

وفي الجانب السني ظهرت معالم صفقة هذا التيــار الجديد من خلال صمت البعثيين المشــاركين فــي العملية السياسية (جبهة الحوار بقيادة صالح المطلق) على إعدام صدام مع ملاحظة أن التيــار العلمــاني البعثي لم يكن راضياً عن توجهات صدام الأخيــرة نحو الإسلام.

ثم دخول البعثيين مع التيارالجديدالذي يتشكل الآن . وانشقاق حزب البعث بعد عقده لمؤتمره في ســوريا بين الرافضين للاحتلال والراغبين في الدخول فــي التيار الجديــد والحــديث عــن إطــلاق البعثيــين المسجونين لدى الاحتلال من مؤشرات هذا التحول.

أما الحزب الإسلامي فقد انضم أيضاً للتيار الجديــد بعد أن لزم الصمت أيضاً على إعدام صــدام رغــم غضب السنة عبر العالم ليؤكد وجود صفقة ألزمتــه الصمت



وفي الجانب الكردي نجد أن هذا التحالف البعثي العلماني الجديد في طريقه لأن يعـزز بانضـمام نصف حصة التحالف الكردستاني في مجلس النواب، من خلال إشراك مسعود البارزاني فـي هـذا التحالف .ولدعم هذا التيار البعثي العلماني الجديد عقدت أمريكا مؤتمر بغداد مع دول الجوار

أما مشكلة أمريكا الكبرى مع المقاومة فكان الحل عبر كسب عامة السنة بتخليصـهم مـن مـذابح ميليشيات الصفويين بعدما حققت أمريكا ما أرادته من سماحها لتلك الميليشيات بذبح السـنة وهـو القناعة بأن تيار أمريكا العلماني أرحم لهم من حكم الصفويين .

كما استغلت أخطاء بعض المجاهدين (التترس بالسنة وبمدنهم والشدة مع الناس وقتل المخالفين حتى من المجاهدين وفرض الإتاوات على السنة بحجة دعم الجهاد وفرض أوامرهم على النـاس رغـم قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه (من بايع رجلا على غير مشورة من المسلمين ، فلا يتابع هو ولا الذي بايعه ، تغرة أن يقتلا) رواه البخاري برقم 6830 أي خوف وقوعهما في القتل قال ابن حجر في فتح الباري: أي حذرا من القتل ، وهو مصدر من أغررته تغريرا أو تغرة ، والمعنى أن من فعل ذلك فقد غرر بنفسه وبصاحبه وعرضهما للقتل.) فاستغلت هذه الأخطـاء لكسـب السـنة لصالح هذا التيار البعثي العلماني وكان أبرز معالم ذلك، التحول المتزايد بين العشائر من حاضـنة للمجاهدين إلى محاربة لهم والتي كان آخرها انضمام عشيرة البـو ذياب وعشيرة كرطان الجزيرة لمجلس إنقـاذ الأنبار الذي يزعم أنه يساند فصائل المقاومة الباقيـة فـي قتـال الاحتلال، لكنه يرفض تواجد من هذالنوع من المجاهدين في مدن الأنبار.



ولتكون العشائر هي الممثل للسنة في التيار الجديد مستفيدة من العصبية القبلية والإغراءات الماليـة والخوف من الصفويين.

أما موقف الجماعات الجهادية العراقية من هذه التحولات فهو أنها وقعت بين نارين : فوقوفها مـع هذالنوع من المجاهدين في قتالها مع العشائر سيدخلها في صراع مع الأهـل ويحملهـا مسـؤولية أخطاء هذه الفئة .

وسكوتها عن حرب العشائر سيعلي من شأن العشائر لتكون بديلاً في حكم السنة عـن الجماعـات الجهادية ولتؤكل كما أكل الثور الأبيض فتضطر حينها تلك الجماعات للانزواء والصمت ليقطـف ثمرة الجهاد البعثيون العلمانيون.

والحل ؟

يجب تدارك الموقف قبل ضياع الثمرة وتنمية روح المبادرة لدى علماء العراق ومجاهديه بدلا مـن انتظار الأعداء ليبادروا ونكتفي بردود الأفعال

وأول ما يجب في ذلك هو الاجتماع والوحدة بين الجماعات المجاهدة العراقية وعلى رأسها الجيش الإسلامي وجيش المجاهدين وأنصار السنة التي بينها من العوامل المشتركة مايؤهلها لذلك.

وهناك محاولات أمريكية جديـدة للتفـاوض مـع المقاومة تمثلت في اعتراف القائد الأمريكي الجديـد في العراق الجنرال" بتريوس" بفشل الحل العسكري بالإضافة إلى دعوة الحزب الإسلامي للتفاوض مـع المقاومة وتوحد المقاومة يقوي موقفهـا التفاوضـي ويجعلها الطرف الأهم وقد يكون الوحيد أمام أمريكا في العراق.

يلي ذلك مقترح الاجتماع بين المقاومة وبين هيئـة علماء المسلمين عبر مجلس شورى مشترك بيـنهم لتكون الهيئة هي الجناح السياسي للمقاومة لسـابقتها في الدفاع عن السنة وأنها الأكثر قبولا بين السـنة والأكبر مكانة عند الدول العربية والعالمية ولوجود كيان ظاهر لها في الميدان العراقي وخارجه.

ويعيق الوحدة بين الهيئة والمجاهدين كـون الهيئـة ذات خلفية فكرية إخوانية والمجاهدون في عمومهم من خلفية سلفية لكن إن لم يجتمع هؤلاء فالبديل حكم علماني بعثي فأي الحالين تريدون ؟

ولكم أسوة في مثل هـذا الاجتمـاع فـي المحـاكم الإسلامية بالصومال وما حققه ذلك الاجتمـاع مـن نجاح عظيم.

وإذا أمكن لحماس وفتح الاتفاق على برنامج واحـد أفلا يمكن للمقاومة والهيئة فعل ذلك وهـم جميعـاً إسلاميون؟

وبعد اجتماع السنة من سياسيين ومجاهـدين فمـن المهم كسب التيار الذي لم يتلـوث بـدماء السـنة والعمالة للاحتلال ولإيران كالمرجع الشيعي جـواد الخالصي وأحمد حسني البغدادي والقبائل الشـيعية الرافضة لعملاء إيران لتكوين حلف عراقـي يقـف أمام تقسيم العراق وأمام الحلف البعثـي العلمـاني الأمريكي الجديد الساعي للاستيلاء على ثمرة الجهاد والله المستعان.



مبعوث أممي يحذر من وجود طويل الأمد للاحتلال بأفغانستان

وكالة الأنباء الألمانية (د ب أ) : حذر المبعوث الخاص للأمم المتحدة في أفغانستان توم كوينجز من الوجود طويل المدى للقوات الأجنبية في أفغانستان.

وقال كوينجز لإذاعة "ايه ار دي" أن الوجود الكثيف لقوات الناتو في أفغانستان لن يكون مستمرًا للأبد، بحسب وكالة الأنباء الألمانية (د ب أ) ودعا المبعوث الأممي إلى تحسين أداء قوات الأمن الأفغانية الموالية للاحتلال: حتى يتمكن الأفغان من أداء المهام بأنفسهم. إلى ذلك رحّب كوينجز بهجوم الناتو، الذي بدأ في جنوب أفغانستان ، وقال إن اتخاذ قوات الناتو للمبادرة في الجنوب أمر "صحيح تمامًا"، وانتقد عدم تعزيز "وجود قوي" للناتو هناك في السابق، معتبرًا أن ضعف وجود قوات الناتو في جنوب أفغانستان ساهم في صعود طالبان وانبعاثها من جديد.

وقال بعض الدبلوماسيين والمحليين المراقبين مؤخرًا إن قوات الناتو في أفغانستان فشلت في امتلاك زمام المبادرة قبل الهجوم المتوقع لحركة طالبان في فصل الربيع، في الوقت الذي يزعم فيه جنرالات كبار في الناتو أن قواتهم في وضع جيد لمواجهة هجوم طالبان، التي توعدت بتكثيف الهجمات ضد قوات الاحتلال، واستخدام تكتيكات فتاكة مثل الهجمات الفدائية والقنابل، والتي تمكنهم من مواجهة التفوق العسكري لقوات الناتو.

الموساد :قوات الاحتلال بأفغانستان تصل لنقطة الانكسار

الإسلام اليوم / أكدت مصادر استخباراتية في جيش الاحتلال الإسرائيلي أن قوات الاحتلال في أفغانستان وصلت لنقطة الانكسار، وأن حركة طالبان ستبرز بقوة إلى الواجهة خلال الأشهر المقبلة.

وقال أفرايم هليفي رئيس جهاز المخابرات الإسرائيلي الأسبق "الموساد": "هاجمت الولايات المتحدة أفغانستان في نهاية العام ٢٠٠١ ، والآن تتوقع قوات الاحتلال هجوماً شديدا لطالبان في الربيع القادم . وأضاف هليفي "في العامين الأخيرين انتعشت حركة طالبان ونجحت في نقل الجنوب إلى مكان يعرض قوات الاحتلال إلى خطورة إلحاق الهزيمة بها. وتابع هليفي في مقال نشر على صدر صحيفة (يديعوت أحرونوت) الإسرائيلية: " فقط بذلت جهود سمحت بإنقاذهم من حصار شديد علقوا فيه ، وقد بعثت الولايات المتحدة بتعزيزات تضم أكثر من ٣ آلاف جندي، لينضموا إلى ٢٧ ألف متواجدون في الميدان الآن ، وتبعث بريطانيا بـ ١،٥٠٠ رجل آخر لينضموا إلى ٥ آلاف رجل آخرين."

وقدكان هناك بحث أجراه مركز الدراسات الإستراتيجية والدولية في واشنطن بتمويل جزئي من الإدارة الأمريكية قرر مؤخرا بأنه: "إذا لم تطرأ

في الأسابيع القليلة القادمة تغييرات دراماتيكية ، فقد تتحقق في العام ٢٠٠٧ نقطة الانكسار."

وحسبما يقول رئيس جهاز الموساد الأسبق فإن القائد السابق لقوات الاحتلال الأمريكية أدلى بشهادته أمام لجنة الكونجرس في فبراير الماضي، قائلا: "يحتمل أن نصل إلى النقطة التي لا تعود فيها حكومة أفغانستان ذات صلة بمواطنيها ، والتطلع إلى السيطرة على الأمور بأفغانستان سيضيع إلى الأبد ، الارهبيون سينهضون من الخرائب كالعنقاء، وستكون هذه أكبر الهزائم في التاريخ."

الناتو يتوقع ربيعاً "صعباً بأفغانستان (CNN)

قال الناطق باسم الناتو في أفغانستان أن قوات الحلف الأطلسي ستواجه "قتالاً صعباً" هذا الربيع في مناطق جنوب وغرب أفغانستان حيث يتوقع أن تصعد طالبان هجماتها.

وستركز مليشيات طالبان جهودها على خفض الدعم الشعبي لحكومة الرئيس حامد كرزاي، وفق ما نقلت الأسوشيتد برس عن العقيد توم كولينز، الناطق باسم "إيساف" - قوة المساعدة الدولية في استتباب الأمن - التي يقودها الناتو.

وقال كولينز أمام حشد من الصحفيين "يجري العدو استعدادات لتصعيد أنشطتهم هذا الربيع"، مستشهداً بتصاعد الهجمات، مع انتهاء فصل الشتاء وذوبان الثلوج في الجبال، التي تستخدمها المليشيات كممرات.

وأضاف "نعلم أن قوات طالبان تركز على بعض مناطق الجنوب" منها أوروزغان وقندهار وهلمند وبعض مناطق الجنوب الغربي.

وأوضح أن قوات التحالف تتوقع مواجهات شاقة في بعض المناطق وفقدت الحكومة الأفغانية، خلال فبراير/شباط الماضي، السيطرة على مقاطعتين في وسط البلاد: "موسى قلعة" في إقليم هلمند و"بكوة" في إقليم فرح.

واستردت قوات الأمن الأفغانية، وبدعم من الناتو، "بكوة" دون مقاومة فيما لازالت "موسى قلعة" خاضعة تحت سيطرة طالبان.

رئيس نيكارجوا يطالب "بوش" بالانسحاب من العراق وأفغانستان

صحيفة "اليونيفرسال" الفنزويلية: طالب "دانيال أورتيجا" رئيس نيكارجوا، الرئيس الأمريكي "جورج بوش" بالانسحاب من العراق وأفغانستان؛ إذا كان جاداً في حديثه عن السلام.

وصرح "أورتيجا" قائلا: "سنكون أول المهنئين للرئيس "بوش" إذا كان صادقاً في حديثه الدائم عن السلام، غير أنّ العكس دائماً ما يحدث! بدليل إصراره على بقاء القوات الأمريكية في العراق وأفغانستان، حسب ما ذكرته صحيفة "اليونيفرسال" الفنزويلية.

وانتقد رئيس نيكارجوا، تمسّك الرئيس الأمريكي "جورج بوش" بضرورة توفير الدعم المالي لحرب يرفضها غالبية الشعب الأمريكي؛ في حين أنّ هناك داخل أمريكا ملايين الأشخاص يعانون من فقر مدقع، وبحاجة إلى تلك الأموال التي ينفقها "بوش" في حروب غير شرعية.

ودعا "دانيال أورتيجا" رئيس نيكارجوا، نظيره الأمريكي إلى توجيه تلك الملايين التي تنفقها الولايات

المتحدة في غزو العراق وأفغانستان، إلى مساعدة الشعوب الفقيرة بأمريكا اللاتينية، ودعم خطة التنمية بتلك المجتمعات، على حد قوله.

وكان الرئيس الأمريكي "جورج بوش" قد أشار إلى أنّ القوات الإضافية التي سيتم إرسالها للعراق - وعددها ٤,٧٠٠ - ستقوم بدعم القوات القتالية، داعياً الكونجرس إلى الموافقة على تمويل الحرب دون أية شروط.

برلمانيون أسبان يطالبون بسحب القوات الإسبانية من أفغانستان

وكالة "أوروبا برس": طالب "أنطونيو روميرو" عضو الاتحاد اليساري بالبرلمان الأندلسي، رئيس الوزراء الإسباني "خوسيه ثاباتيرو" بسحب القوات من أفغانستان، وعدم الخضوع لابتزازات الرئيس الأمريكي "جورج بوش".

وأشار "روميرو" إلى أنه يجب أن يقوم رئيس الوزراء بسحب القوات الإسبانية المنتشرة في أفغانستان، وعدم الانصياع وقال عضو الاتحاد اليساري ساخرًا من حديث الرئيس "بوش" عن السلام: "كيف نثق في أنّه يدافع عن السلام، ونحن نشاهد بأعيننا ما يحدث والرضوخ للابتزازات الأمريكية، مؤكدًا أنّ سحب القوات المنتشرة غربي أفغانستان، سيقلل بنسبة تزيد عن ٩٠ % من فرص احتمال تعرّض إسبانيا لما وصفه بـ"هجوم إرهابي'، حسب ما صرح به لوكالة "أوروبا برس". في العراق وأفغانستان!"، على حد قوله.

وحذر "أنطونيو روميرو"، رئيس الوزراء الإسباني من أن أحد الأسباب الرئيسة وراء هجمات ١١ مارس بمدريد ٢٠٠٤؛ كان وجود القوات الإسبانية في العراق، وفي حال بقاء القوات الإسبانية في أفغانستان؛ فإنّنا لا نستبعد هجومًا مماثلاً لهجمات مدريد، على حسب تعبيره.

حكمتيار ينهي تعاونه مع طالبان ويتعاون مع كرزاي

الوطن س / قال قلب الدين حكمتيار أحد زعماء الجماعات المسلحة الأفغانية إن قواته أوقفت التعاون مع حركة طالبان. وألمح إلى أنه منفتح على إمكانية الدخول في محادثات مع حكومة الرئيس حامد كرزاي.

.وقال حكمتيار في شريط فيديو أجاب فيه على أسئلة لوكالة اسوشيتدبرس كانت قد أرسلتها له قبل عدة أسابيع، إن جماعته أجرت اتصالات مع زعماء طالبان عام ٢٠٠٣ ووافقت على المشاركة في الجهاد ضد القوات الأمريكية، وأضاف حكمتيار أن الجهاد حقق نتائج جيدة .إلا أنه تراجع تدريجيا لأن "عناصر طائفية داخل طالبان رفضت فكرة النضال المشترك ضد المعتدي"، وكشف حكمتيار عن أن قواته تقوم حاليا بعمليات محدودة، والسبب في ذلك يعود جزئيا إلى ضعف الموارد، لكن حكمتيار الذي كان يتحدث من مكان مجهول أصر على أنه لا يزال يمتلك حجما كبيرا من القوات التي تستطيع أن تواصل النضال لفترة طويلة.







تقارير ميدانية

من مراسلي الصمود

ولاية زابول الأحد ١ من صفر ١٤٢٨هـ ١٨-٢-٢٠٠٧م

إسقاط طائرة مروحية أمريكية في زابول

لقي ثمانية جنود أمريكيين مصرعهم وأصيب ١٤ آخرون إثر تحطم مروحيتهم العسكرية جنوبي أفغانستان.
وحسبما أفادمراسلنا من ولاية زابول إن المجاهدون تمكنوا من إسقاط الطائرة المروحية بعد استهدافها بواسطة المضادات الجوية وقد اعترفت القوات الأمريكية بسقوط إحدى مروحياتها من نوع شينوك في جنوبي أفغانستان.

وأوضح أحد شهود عيان أن الطائرة أسقطت قرب طريق في منطقة شاه جوي في إقليم زابول.

تدمير ثلاث دبابات أمريكية بـ"زابول "

* تجح المجاهدون في تدمير ثلاث دبابات للاحتلال الأمريكي وإسقاط عدة جنود قتلى في معارك شرسة اندلعت في ولاية زابول، جنوبي أفغانستان، عقب وقوع قافلة للاحتلال في كمين للمجاهدين. وكانت قافلة عسكرية أخرى للاحتلال الأمريكي قد وقعت في كمين نصبه المجاهدون في منطقة "داي جوبان" في الولاية نفسها ، وبعد وقوع القافلة في الكمين اندلعت اشتباكات عنيفة بين الطرفين استمرت ثلاث ساعات، وفي الأخير نجحوا المجاهدون في تدمير ثلاث دبابات أمريكية بصواريخ (RPG7) وقتل من كان على متنها من جنود الاحتلال.

تدمير دبابتين أمريكيتين ومقتل أفرادهما في اشتباكات بزابول

* دمر المجاهدون دبابتين أمريكيتين، في هجوم استهدف قوات الاحتلال والقوات الأفغانية الموالية لها في منطقة فقير زو بمديرية ارغنداب بولاية زابول ، ووقعت اشتباكات بين الجانبين عقب الكمين، واستمرت لمدة أربع ساعات؛ مما أسفر عن "تدمير دبابتين للعدو وقتل فيهما عدد من المحتلين والعملاء الأفغان"، من جانبها قصفت القوات الأمريكية المنطقة التي شهدت الهجوم، مما أسفر عن مقتل وجرح عدد من الأهالي، كما جرح اثنان من المجاهدين في تلك الاشتباكات

ثلاثة كمائن للمجاهدون تقتل عدة جنود أفغان بـ "زابول"

* نصب المجاهدون ثلاث كمائن للجيش الأفغاني الموالي للاحتلال في ولاية زابول ، ما أدى إلى تدمير عربة عسكرية وإعطاب أخرى ومقتل العديد من الجنود، وكان أربعة من جنود الجيش الأفغاني الموالي للاحتلال قد قتلوا ، في كمين نصبه المجاهدون في منطقة "بولان" بمديرية أرغنداب بولاية زابول، وأدى إلى تدمير سيارة للجيش الأفغاني ومقتل طاقمها المكون من أربعة جنود.

* وفي سياق ذي صلة، نفذالمجاهدون هجومًا آخر بواسطة عبوة ناسفة زرعت من قبل على طريق بمنطقة "شاجوي" أدى إلى تدمير سيارة للجيش ومقتل طاقمها.

ولاية "هلمند" السبت٠٧/٠٢/١٤٢٨ الموافق ٢٤/٠٢/٢٠٠٧

إسقاط طائرة نقل عسكرية للناتو في "هلمند"

تمكن المجاهدون من إسقاط طائرة نقل عسكرية تابعة لقوات الناتو بواسطة صاروخ أرض - جو في ولاية هلمند جنوب أفغانستان.

وأفاد مراسلنا من مكان الحادث إن النيران اشتعلت بالطائرة وتحوّلت إلى كتلة من النار وسقطت بمنطقة نوزاد بهلمند،وأضاف أن حطام الطائرة والجثث المتفحمة لجنود الاحتلال ما زالت موجودة حتى الآن في موقع الحادث.

واشار المراسل إلى أن الكثير من الأهالي تجمعوا في موقع سقوط الطائرة لمشاهدتها.

سقوط قتلى وجرحى في هجوم على قوات الاحتلال بـ"هلمند "

أفادمراسلنا من ولاية هلمند أن عددًا غير محدد من عناصر قوات الاحتلال سقطوا بين قتلى وجرحى في سلسلة انفجارات بعبوات ناسفة بولاية "هلمند" جنوبي أفغانستان.

وقال المراسل": إن مجاهدي الإمارة الإسلامية دمّروا دبابة لقوات الاحتلال وسيارة "لاندكروزر" لعملائها الأفغان في قرية خركو بمديرية جرمسير في ولاية هلمند بواسطة ألغام مزروعة في الطريق واحدة تلو الأخرى.

وأوضح أن الانفجارات ، أسفرت عن إلحاق خسائر فادحة في صفوف العدو وأسقطت عددًا من القتلى والجرحى، لكن لم تصل معلومات دقيقة حول حجم الخسائر.

كابول تعترف باستيلاء المجاهدين على ٣ مديريات في هلمند

أكد وزير الدفاع الأفغاني العميل الجنرال عبد الرحيم وردك رسميا أمام مجلس شيوخ أفغانستان ، أن ٣ مديريات في ولاية هلمند تسيطر عليها المجاهدون وتنفذ فيها أحكامها. واعتراف العميل الأفغاني - في تطور هو الأول من نوعه - بأن مديرية "موسى قلعة" و"خانشين " ومديرية"ديشو " القريبة من الحدود الباكستانية تسيطر عليها المجاهدون، كما ارتكبت قوات الاحتلال التابعة للناتو مجزرة جديدة بحق المدنيين الأفغان، راح ضحيتها أكثر من ١٢ شخصًا، بينهم نساء وأطفال، في قصف وحشي استهدف إحدى مديريات ولاية هلمند الجنوبية.

وقال أحدشهودعيان إن طائرات الناتو قصفت بوحشية المناطق السكنية في مديرية "جرمسير" بولاية هلمند؛ ما أدى إلى استشهاد ١٢ مدنيًا من سكان المنطقة.

وكان من بين الضحايا أكثر من خمسة من النساء والأطفال، وبينهم ستة من عائلة واحدة.

وكانت قوات الاحتلال الأمريكية والتابعة للناتو قد ارتكبت خلال الأيام القليلة الماضية عدة مجازر بحق المدنيين الأفغان راح ضحيتها عشرات الأشخاص، بينهم أطفال ونساء.

ولاية ننجرهار الأحد٠٨/٠٢/١٤٢٨ الموافق ٢٠٠٧/٠٢/٢٥

إسقاط مروحية أمريكية شرق أفغانستان

تمكن المجاهدون من إسقاط طائرة عسكرية شرق أفغانستان ، إلا أن بيان عسكري أمريكي ادعى بأن الطائرة تحطمت بعد حدوث عطل ميكانيكي.

وبحسب وكالة "أسوشيتيد برس"، قال بيان القوات الجوية الأمريكية: إن الطائرة العسكرية الآلية من طراز "إم كيو -١"، والتي تعمل بدون طيّار، قد سقطت محطمة على مسافة ٦٠ ميلاً شمال شرق مدينة جلال أباد في إحدى المناطق البعيدة بهذه المنطقة.

وزعم بيان القوات الجوية الأمريكية أنه لا توجد دلائل عن إسقاط هذه الطائرة،

ولفتت الوكالة إلى أن الولايات المتحدة وقوات الاحتلال التي تقودها منظمة حلف شمال الأطلسي في أفغانستان تعتمد بشدة على استعمال قوة السلاح الجوّي في المراقبة وتنفيذ العمليات العسكرية ضد المجاهدين.

يشار إلى أن المجاهدون يستهدفون الطائرات الأمريكية في أفغانستان وقدتمكنوابفضل الله من إسقاط عشرات الطائرات الحربية الأمريكية وغيرها من طائرات قوات التابعة لحلف الشمال الأطلسي في الآونة الأخيرة.

هجوم استشهادي يدمر دبابتين أمريكيتين بولاية"ننجارهار "

*- قام أحد أبطال الإمارة الإسلامية بتنفيذ هجوم استشهادي على قافلة عسكرية تابعة لقوات الاحتلال الأمريكي، بمنطقة "تورخم" الحدودية، بين أفغانستان وباكستان على شارع "تورخم - جلال آباد" الرئيس، والبطل الاستشهادي – والذي كان يرفض الكشف عن اسمه لأسباب أمنية - اصطدم بسيارة محملة بالمتفجرات في وسط قافلة القوات الأمريكية.

وكان شدة الانفجار دمرت دبابتين وحولتهما إلى كتلة من النار، ما أدى إلى مقتل جميع طاقم الدبابتين، وجرح عدد أخر من عناصر القوات الأمريكية، ومن هول الهجوم - قامت القوات الأمريكية بإطلاق النار بشكل عشوائي على المواطنين.

وحسب ما أفاد مراسلنا أن إطلاق النار الأمريكي أسفر عن استشهاد أكثر من (٣٥) وجرح آخرين.

ولاية كابول (العاصمة) الأثنين٠٩/٠٢/١٤٢٨ الموافق ٢٠٠٧/٠٢/٢٦.

مقتل ١٨ في انفجار باجرام

أفادمراسلنا من العاصمة كابول أن الانفجار الذي وقع قرب قاعدة باجرام الأمريكية بأفغانستان أوقع من ١٨ إلى ٢٠ قتيلا.

وقد صرحت الداخلية الأفغانية العميلة ، أن الانفجار أسفر عن مقتل ٣ جنود أجانب، و١٥ أفغانيًا.

وقد وقع الانفجار قرب أكبر القواعد الأمريكية في أفغانستان أثناء زيارة نائب الرئيس الأمريكي ديك تشيني لها، وتقع قاعدة باجرام على بعد ٦٠ كيلومترا شمالي كابول.

مقتل وجرح دبلوماسيين أميركيين في هجوم بكابول

دمر المجاهدون سيارتين تابعتين للسفارة الأمريكية في أفغانستان مما أدى لقتل وجرح من فيهما، وذلك في هجوما استهدف قافلة لسفارة الاحتلال شرقي العاصمة كابل.

وقدأفاد مراسلنا من كابول أن الانفجار الذي وقع في طريق بولي شرخي بالعاصمة الأفغانية دمر سيارتين، مشيرا إلى أن شهود عيان أكدوا وقوع إصابات وقتلى .

ومن جانبه اعترف مصدر للاحتلال الأمريكي بإصابة نائب سفير الاحتلال بالإضافة إلى عدد من العملاء المتعاونين مع القوات المحتلة

ولاية "كونار الثلاثاء١٠/٠٢/١٤٢٨ الموافق ٢٠٠٧/٠٢/٢٧

مقتل تسعة جنود أمريكيين في هجوم بولاية "كونار

تمكن المجاهدون من قتل ١٤ شخصًا، بينهم تسعة من عناصر قوات "التحالف"؛ إثر هجومين منفصلين بولاية "كونار" شرقي أفغانستان.

وكان المجاهدون قد شنوا هجومًا على قاعدة عسكرية مشتركة للقوات الأمريكية والأفغانية؛ ما أسفر عن مقتل تسعة من الجنود الأمريكيين،كما شنوا هجومًا آخرعلى مقر للشرطة الأفغانية، وقتلوا كلَّ مَن كان فيه، ومن بينهم قائد الشرطة "دوستم محمد".

قتلى وجرحى بهجوم دمّر موقعًا للجيش الأفغاني بـ"كنر "

شنّ المجاهدون هجومًا كبيرًا استهدف موقعًا عسكريًا للجيش الأفغاني - الموالي للاحتلال - بولاية "كنر"، شرقي أفغانستان، ما أدى إلى تدمير الموقع ومقتل وإصابة عدد من أفراده وفرار الباقين.

وأورد مراسلنا نقلا عن شهودعيان أن قوات المجاهدين هاجمت - بالصواريخ والأسلحة الرشاشة - موقعًا للجيش الأفغاني في منطقة "سركانو" القريبة من مركز ولاية "كنر"

وقد أدى الهجوم إلى قتل وجرح عدد من عناصر الموقع العسكري، الذي اندلعت فيه النيران، فيما فرّ باقي الجنود مخلفين كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر.

وكان المجاهدون قد خاضوا - خلال الفترة الماضية - عدة معارك شديدة ضد قوات الاحتلال الأمريكية والتابعة للناتو، والقوات الأفغانية الموالية للاحتلال في الولاية نفسها ، وتمكنوا من السيطرة على مناطق شاسعة في أفغانستان .

ولاية بكتيا الأحد٠٨/٠٢/١٤٢٨ الموافق ٢٠٠٧/٠٢/٢٥

مقتل ثلاثة جنود أمريكان بولاية " بكتيا "

افادمراسلنا من ولاية بكتيا أن ثلاثة جنود أمريكان قُتلوا - في كمين نصبه المجاهدون لقوات الاحتلال الدولية في هذه الولاية ، وكان المجاهدون قد نصبوا كمينًا، على طريق مرور قافلة عسكرية أمريكية في مديرية (ازجون) بولاية "نفسها"، و أسفر الكمين عن تدمير دبابة تابعة لقوات الاحتلال وقُتل فيها ثلاثة جنود محتلين، وجُرح جندي آخر بجروح بالغة.

ولاية بلخ -الأربعاء ١١ من صفر ١٤٢٨هـ ٢٨الموافق-٢-٢٠٠٧م

قصف مركزالقوات الاحتلال بولاية بلخ

قام المجاهدون بقصف المركز التابع لقوات الاحتلال الأمريكية في ولاية بلخ شمال أفغانستان بعدد من الصواريخ، وذكرأحدشهودعيان أن النيران اشتعلت بالمركزبعد استهدافها بالصواريخ من نوعBM12، ولم تتوافر أية معلومات بعد عن خسائر الاحتلال حتى الآن.

وتعد هذه رابع عملية من نوعها من بداية العام الميلادي الجاري.

ولاية "قندهار" الخميس١٢/٠٢/١٤٢٨ الموافق ٢٠٠٧/٠٣/٠١

تدمير دبابتين في هجوم استشهادي بقندهار

دمرت دبابتان تابعتان لقوات الناتو، وسقط طاقمهما بين قتيل وجريح، في عملية استشهادية شهدتها ولاية "قندهار" جنوبي أفغانستان نفذ أحد عناصر الإمارة الإسلامية ويدعى "نور الله" عملية استشهادية على قافلة لقوات الناتو في مدينة قندهار، حين كانت على وشك الدخول إلى مبنى الاستخبارات، الواقع في المدينة الجديدة.

وقد أسفر الهجوم عن تدمير دبابتين لتلك القوات، وكان مصير ركابهما بين قتيل وجريح، كما قتل أربعة رجال من عناصر الشرطة الأفغانية كانوا واقفين عند بوابة المبنى.

وبعدذالك قامت قوات الاحتلال - وكما اعتادت - بفتح النيران بشكل عشوائي على المدنيين، حيث استشهد أحد المواطنين على الفور.

تدمير دبابة للناتو باشتباكات في "قندهار "

* نجح المجاهدون في التصدي لهجوم القوات الناتو، والقوات الأفغانية العميلة، في ولاية "قندهار" الجنوبية, وتمكنوا من تدمير دبابة للاحتلال، وقتل وإصابة طاقمها.

وأفاد مراسلنا من قندهار إن قوات الاحتلال التابعة للناتو، والقوات الأفغانية الموالية لها، هاجمت مناطق المجاهدين في "ناهري كاريز"، بمنطقة "زهاري" في ولاية قندهار؛ ما أدى إلى اندلاع اشتباكات بين الجانبين.

وأضاف :إن المجاهدين تصدوا للقوات المعتدية، وأجبروها على التراجع ,مؤكدًا تدمير إحدى دبابات الاحتلال, ومقتل وإصابة جميع الجنود الذين كانوا على متنها.

كما أن اثنين من المجاهدين أصيبوا بجروح في هذه الاشتباكات.

ولاية "نيمروز "الجمعة١٤٢٨/٠٢/١٣ الموافق ٢٠٠٧/٠٣/٠٢

مقتل خمسة من حراس رئيس أمن ولاية "نيمروز "

نصبواالمجاهدون كمينًا لرئيس أمن ولاية "نيمروز" المدعو "أسد خان"، في منطقة "مينار" بمركز ولاية "نيمروز"،وتمكنوا من تدمير سيارة "أسد خان" - خلال الهجوم -، وقتلوا خمسة من حراسه، ولم تتوفر معلومات دقيقة حول مقتله في الحادث - حتى الآن، ويبدو أنه توفي - فيما بعد - بمستشفى مدينة "نيمروز"؛ نتيجة إصابات شديدة هذا، وكان المجاهدون قد تمكنوا - في شهر يناير الماضي - من بسط الأمن على أحد الطرق في ولاية نيمروز، وذلك من خلال القضاء على مجموعة من قطاع الطرق هناك.

وعندماعلموالمجاهدين بوصول الشكاوى من أهالي منطقة "تاجريشك" بولاية "نيمروز" بأن مجموعة مكونة من سبعة أشخاص يقومون بسرقاتٍ منظمةٍ في المنطقة، وخاصة على طريق "هلمند – نيمروز" العام، فقامت مجموعة منهم بتفتيش المنطقة، ونصبت كمينًا على الطريق لهؤلاء المجرمين، وبعد مقاومة قصيرة مع المجاهدون قتل جميع أفراد المجموعة، وعثر بحوزتهم على مبالغ مالية، وأشياء ثمينة، تم سرقتها من أهالي المنطقة، وقد ردت أموال الأهالي من قبل المجاهدين.

ولاية "كابيسا" السبت١٤٢٨/٠٢/١٤ الموافق ٢٠٠٧/٠٣/٠٣

تدمير سيارتين للاحتلال الأمريكي في "كابيسا "

تمكن المجاهدون عن تدمير سيارتيْن لقوات الاحتلال الأمريكي في ولاية "كابيسا" القريبة من العاصمة "كابول"؛ ما أدى لمقتل جميع الجنود الذي كانوا على متنهما، فيما رد الاحتلال بقصف المدنيين.

وقدقامت قوات المجاهدين بتنفيذ هجوم على سيارتيْن التابعتين لقوات الاحتلال الأمريكي في قرية "تيو" بمديرية "نجراب" في ولاية "كابيسا".

وقد أسفر الهجوم عن تدمير السيارتين بالكامل، ومقتل جميع ركابهما.

وقدقامت قوات الاحتلال - عقب الهجوم - بشنّ قصف جوي غادر على منازل المواطنين الأبرياء، ما تسبب في استشهاد وجرح عدد من الأهالي، وتدمير منازلهم.

وكان مسئول محلي بالحكومة الأفغانية الموالية للاحتلال قد أعلن أن تسعة مدنيين أفغان قتلوا، في غارة شنتها قوات الاحتلال على منزل شمال العاصمة كابول.

المجاهدون يقصفون قاعدة أمريكية شمالي كابول

قام المجاهدون باستهداف قاعدة أمريكية في مركز ولاية "كابيسا" شمالي كابل بـ ٦ صواريخ من نوع "صقر ٢٠".

والحمدلله إن الصواريخ الستة أصابت أهدافها داخل قاعدة القوات الأمريكية المحتلة قرب مدينة "محمود راقي" مركز ولاية "كابيسا"، وقد صعدت أعمدة الدخان من داخل القاعدة، وحلقت الطائرات المروحية في سماء المدينة.

هذا، ولم تصلنا معلومات دقيقة حول الخسائر في صفوف القوات الأمريكية.

ولاية خوست - الأحد١٤٢٨/٠٢/١٥ الموافق ٢٠٠٧/٠٣/٠٤

قصف يوقع عشرة من جنود الناتو بين قتيل وجريح بـ "خوست

قصف المجاهدون مطار خوست - الذي تتخذه قوات الاحتلال التابعة للناتو مقرًا لها - بثمانية صواريخ ما أدى لمقتل وإصابة عشرة جنود على الأقل، وتدمير مستودع للأسلحة.

وقد أطلقت قوات المجاهدون ثمانية صواريخ من طراز "BM"، استهدفت مطار مدينة "خوست" في الولاية التي تحمل الاسم نفسه، جنوب شرقي أفغانستان.

و قد أدى القصف إلى اندلاع حريق كبير في محيط المطار.

وأكد مراسلنا- نقلا عن بعض عمال المطار - أن نحو عشرة من جنود الناتو سقطوا بين قتيل وجريح، فيما أسفر سقوط أحد الصواريخ على مستودع للأسلحة عن تدميره بالكامل.

ولاية كندز- الأثنين١٤٢٨/٠٢/١٦ الموافق ٢٠٠٧/٠٣/٠٥

مصرع سبعة من القوات الأفغانية في هجومين بـ "كندز

قتل ثلاثة جنود أفغان عندما هاجم المجاهدون نقطة تفتيش أمنية عند منطقة "بالاحصار" داخل ولاية "كندز" شمالي أفغانستان.

كماتمكن المجاهدون من شن هجوم آخر وأسفر أيضًا عن تدمير النقطة الأمنية.

* وفي الولاية نفسها، هاجم المجاهدون سيارة للشرطة الأفغانية في مديرية "خان آباد"؛ ما أدى إلى مقتل أربعة من رجال الشرطة. وفي حادث آخر أطلق المجاهدون عددًا من الصواريخ على مطار "كندز"، ولم تتوافر معلومات عن خسائر القصف.

* كما هاجم المجاهدون دورية لقوات الاحتلال في مديرية "جهار دره" بالولاية نفسها، ولم يتسن معرفة خسائر الاحتلال جرّاء هذا الهجوم.

ولاية ساري بول- الثلاثاء١٤٢٨/٠٢/١٧ الموافق ٢٠٠٧/٠٣/٠٦

مقتل ألماني شمال أفغانستان

أعلنت المنظمة العالمية للمساعدة ضد المجاعات أن أحد العاملين بها لقي حتفه في إحدى مناطق الشمال الأفغاني وحسبما نقلته مجلة "دير شبيجل" الألمانية، صرحت "سيمون بوت" الناطقة باسم المنظمة العالمية للمساعدة ضد المجاعات أن مواطنًا ألمانيًا يعمل لديها قد قتل في إقليم ساري بول شمال أفغانستان.

كما أعلنت الشرطة المحلية العميلة للإقليم على لسان رئيسها " ساميان" أن القتيل الألماني كان برفقة ثلاثة من زملائه الأفغان بالقرب من قرية "ميرزا" حينما اقترب منه اثنان وقاما بإطلاق الرصاص عليه.

وأضاف رئيس الشرطة أن الثلاثة الآخرين قد فقدت آثارهم،وكان الأربعة يستقلون سيارتين في محافظة "سياد" حين قام شخصان بإيقافهم بالقوة وتهديد السلاح، وأخرجوهم من السيارة قبل أن يطلقوا رصاصتين على الرجل الألماني، وأكدت المنظمة التابع لها الرجل أنها لم ترد إليها أية تفاصيل أخرى عن الحادث، سوى أن الشرطة قامت بتفتيش كل البيوت المجاورة لمكان الحادث.

جدير بالذكر أنه على الرغم من غموض الأسباب المؤدية للحادث إلا أنه من المعروف أن معظم هذه المنظمات والجمعيات الغربية تعمل في مجال التنصير، ولكنها تتخذ من العمل الإنساني ستاراً تتخفى وراءه.

يُشار إلى أن هذا الحادث، وإن كان الأول من نوعه بالنسبة لأعضاء المنظمة المنتشرين في العديد من أماكن العالم، إلا أنها ليست المرة الأولى التي يلقى فيها أعضاء تابعين لمنظمات عالمية حتفهم في أفغانستان، ففي عام ٢٠٠٤ قتل نحو خمسة أشخاص تابعين لمنظمة أطباء بلا حدود، وفي عام ٢٠٠٦ عُثر على جثتيْ شخصين يعملان لصالح إذاعة "الدويتش فيلله" الألمانية.

ولاية "بادغيس"- الأربعاء١٨ /٢٨/٠٢/١٤٢٨ الموافق ٢٠٠٧/٠٣/٠٧

قتل ٢١ جنديًا وشرطيًا أفغانيًا في هجمات بولاية "بادغيس"

سقط ما لا يقل عن ٢١ جنديًا وشرطيًا أفغانيًا قتلى، وجُرح آخرون في هجمات متفرقة شنها المجاهدون في محافظات غربي وجنوبي أفغانستان.

كما فُجِّرت عبوة ناسفة زرعها المجاهدون، وذلك عن طريق التحكم عن بُعد، تحت ناقلة جند تابعة للجيش الأفغاني بالقرب من مديرية "بالامرغاب" في ولاية "بادغيس" غربي أفغانستان.

و الانفجار أسفر عن مقتل أكثر من عشرة جنود أفغان، وإصابة آخرين، كما دُمّرت ناقلة الجند بشكل كامل.

* وفي الولاية نفسها، هاجموا المجاهدون بالأسلحة الخفيفة والثقيلة نقطة أمنية في منطقة "قلعة نو" بالقرب من مركز الولاية ما أسفر عن مقتل سبعة من عناصر الشرطة، وجرح عدد آخر، كما غنِمَ المجاهدون أسلحة القتلى، ولم يُصب أيٌّ من عناصر المجاهدون بجراح. ونصبوا المجاهدون كمينًا لدورية أفغانية في مركز الولاية، حيث هاجم المجاهدون سيارة من نوع "بيك أب" تابعة للجيش الأفغاني.

وقد أسفر الهجوم عن تدمير السيارة، وقتل ركابها الأربعة، كما غنم عناصر المجاهدون أسلحة القتلى.

ولاية فراه - الخميس١٩ من صفر١٤٢٨هـ ٨الموافق-٣-٢٠٠٧م

تدمير سيارة للجيش الأفغاني بولاية فراه

نجح المجاهدون من استهداف الجيش الأفغاني العميل للاحتلال في مديرية بكوا بولاية فراه.

وقد تمكنوا من تفجير سيارة من نوع البكب للجيش العميل في مديرية بكوا بولاية فراه على طريق غير معبّد ممتد إلى المديرية، بواسطة لغم متحكم فيه عن بعد.

وقد أسفر الهجوم عن مقتل وجرح جميع من كان على متن السيارة.

ولايةأروزجان- الخميس١٩ من صفر١٤٢٨هـ ٨الموافق-٣-٢٠٠٧م

كمين يخلف قتلى أمريكيين وأسرى بولاية أرزجان

نصبوا المجاهدون كميناً في منطقة (كرم أب) القريبة من ترينكوت مركز ولاية أرزجان لقوات الاحتلال الأمريكية.

وقد أدى الكمين إلى قتل عدد من أفراد القوات الخاصة الأمريكية وعدد من الجنود الأفغان الموالين للاحتلال ، كما تمكن المجاهدون كذلك من أسر خمسة جنود أفغان بعد أن تركتهم قوات الاحتلال الأمريكية وفرت من المنطقة.

واقتادوا المجاهدون الجنود الأفغان الخمسة الأسرى إلى مركزهم تمهيدًا لمحاكمتهم أمام المحكمة الشرعية لهم.

إغتال مدير المخابرات بأروزجان

* نجح المجاهدون في اغتيال أحد مديري المخابرات الأفغانية، الموالية للاحتلال، في ولاية أروزجان جنوب أفغانستان.

وقدقتلوا مدير الاستخبارات في مديرية أروزجان، المدعو جعفر، بالقرب من مركز المديرية في ولاية أروزجان.

ووصفوا المجاهدون مدير الاستخبارات في مديرية أروزجان بأنه كان "مخلصًا" للأمريكيين ومعروفًا بالتجسس لصالح قوات الاحتلال فضلاً عن تعذيب المجاهدين الأفغان، مشيرين إلى أن اغتياله جاء عقابًا له على أعماله بعد تعقب طويل من جانب المجاهدين .

ولاية هيرات- الجمعة ١٤٢٨/٠٢/٢٠ الموافق ٢٠٠٧/٠٣/٠٩

تدمير دبابة للناتو بولاية هيرات

دمر المجاهدون دبابة تابعة لقوات الناتو بانفجار لغم في ولاية هيرات، فيما لحقت خسائر فادحة بقوات الناتو في هذالهجوم

وذكر مراسلنا من ولاية هيرات أن قوات الناتو وترافقها القوات الأفغانية هاجمت مراكز المجاهدين في مديرية بشتون بولاية هيرات، وعلى الفور قامت قوات الإمارة الإسلامية بالرد عليهم.

وأوضح المراسل أن الهجوم المضاد للمجاهدين أسفر عن إلحاق خسائر فادحة بالقوات المشتركة الأمر الذي أجبرها على التراجع.

وقد استمرت المعركة قرابة ساعة واحدة ولحقت بالعدو خسائر فادحة، لم يتضح حجمها، فيما لم يصب أي أحدمن المجاهدين بأضرار.

وعلى صعيد آخر دمرت دبابة لقوات الناتو بشكل كامل بولاية هيرات جنوبي أفغانستان.

عندما كانت قافلة عسكرية تمر بالقرب من مبنى ولاية هيرات عند النقطة الأمنية الثانية عندها انفجر لغم مزروع من قبل المجاهدين، مما أسفر عن تدمير الدبابة بالكامل وسقوط جميع ركابها بين قتيل وجريح.

كما لحق بالنقطة الأمنية أيضًا أضرار شديدة حيث قتل وجرح عدد من الجنود.

ولاية غزني -١٤٢٨/٠٢/٢٢ الموافق ٢٠٠٧/٠٣/١٠

هجوم استشهادي يستهدف قافلة للناتو بولاية غزني

شن المجاهدون هجومًا استشهاديا على إحدى القوافل التابعة لقوات حلف شمال الأطلنطي في ولايةغزني.

هذا، ولم ترد تفاصيل عن طبيعة العملية الاستشهادية أو حجم الخسائر في صفوف قوات الاحتلال الدولية في أفغانستان، وفق ما أفادمراسلنا من هناك.

يأتي هذا الهجوم بعد ساعات قليلة من إشارة هيئة الأركان العليا للقوات المسلحة الإسبانية إلى تمكن المجاهدين من تطوير كفاءتهم العسكرية، وخاصة أنهم تمكنوا من استحداث نوع متطوّر من متفجرات ذات قدرة تفجيرية عالية، حسب ما ذكرته صحيفة "أ.بي.ثي" الإسبانية.

ولاية لوجر-١٤٢٨/٠٢/٢٣ الموافق ٢٠٠٧/٠٣/١١

مقتل١١ شرطيابولاية لوجر

أفاد مراسلنا من ولاية لوجر إن أكثر من ١١ جنديًا من جنود الجيش الأفغاني العميل قتلوا في مواجهات شرسة بمنطقة (كلنجار) في ولاية لوجر، وأضاف المراسل أن المجاهدين هاجموا دوريات تابعة للجيش، بالقرب من السوق الرئيس بمنطقة كلنجار، بالأسلحة الرشاشة، مما أسفر عن مقتل ١١ جنديًا عميلاً وجرح عدد آخر، ودمرت اثنتان من سياراتهم.






إحصائيات الجهاد لشهر صفر ١٤٢٨ ه –ق مارس٢٠٠٧

أفادت مصادر المجاهدين عن وقوع (١٨٨) معركة في(٢٣) ولاية من مجموع (٣٤)ولايةأفغانية، بينما اعترفت مصادر الحكومة العميلة بوقوع(٩٩)عملية عسكرية في(٢٠) ولاية أفغانية ،وكانت الولايات التي عاشت أشد المعارك خلال هذا الشهر هي : هلمند كونار، قندهار، ،باكتيا ،غزني ونورستان) وفيما يلي ملخص للخسائرخلال المعارك الدائر في شهر صفر.

خسائر العدو

الخسائر البشرية :

القواتالأمريكية :(٨٠) قتيلا (١٥٠) جريحاً

القوات العميلة : (١٦٢) قتيلا (١٨٩) جريحاً

القوات المنضمة والأسرى : (٥٥) منضماً و (٤٥) اسيراً

الخسائر المادية :

(٣) – مروحية ،(٥٠) شاحنة (٢١) همر(٢٥) ناقلة وقود ،(٢٠١) قطعة من الاسلحة المتنوعة ، (٣٢) سيارة مصفحة (٦٠٠٠٠) طلقة متنوعة تدمير (٦٥) نقطة عسكرية تدمير ٢٠ مكاتب حكومية.

خسائر المجاهدين

الخسائر البشرية :

المجاهدين : (٥٥) شهيدا و (٨٠) جريحا

المدنيين : (١٨٩) شهيدا و (٢٠١) جريحا

الخسائر المادية :

تدمير(٩) قرى و(٢٥٠) بيت ، كمية من الأسلحة المتنوعة، عددمن المدافع من طراز ٨٢مم (٣)سيارات بكب (٥)دراجات ناريه